

CJ

Cybrarians Journal

مجلة إلكترونية متخصصة
في مجال المكتبات والمعلومات

1687-2215

العدد 67، ديسمبر 2022

DOAJ

EBSCO

GALE
A Cengage Company

OCLC
WorldCat®

المنهل
ALMANHAL

المنظومة
ALMANDUMAH

معرفة
e-Marefa

Semantic Scholar

CORE

Dimensions

OpenAlex

الناشر
البوابة العربية للمكتبات والمعلومات
القاهرة، مصر
تصدر منذ 2004

Cybrarians Journal

مجلة إلكترونية محكمة تصدر في

مجال المكتبات والمعلومات

E-ISSN: 1687-2215

العدد 67، ديسمبر 2022

الناشر

البوابة العربية للمكتبات والمعلومات

القاهرة، مصر

تصدر منذ 2004

<https://journal.cybrarians.info>

حول المجلة

Cybrarians Journal هي أقدم الدوريات العربية الإلكترونية المحكمة التي تصدر في مجال المكتبات والمعلومات، حيث صدر العدد الأول منها في يونيو 2004. المجلة تُنشر في بيئة الوصول الحر منذ العدد الأول وحتى الآن. المجلة تصدر في شكل إلكتروني فقط.

هيئة التحرير

رئيس التحرير

أ. د. هشام محمود عزمي

أستاذ، قسم المكتبات والمعلومات، جامعة القاهرة، مصر
الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة، مصر

hmazmi1@yahoo.com

المحررون

أ.د. نرمين إبراهيم اللبان

أستاذ الوثائق والأرشيف المساعد
قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة
الإسكندرية، مصر

Nermeenellaban@gmail.com

د. رامي عبود

مدير قطاع التحولات الرقمية بشركة إس إم سي جلوب
بكندا،

باحث في فلسفة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
ونظرية المجتمع الرقمي، مصري مقيم في كندا

ramyaboud@yahoo.com

أ.د. محمود شريف زكريا

أستاذ، كلية الآداب جامعة عين شمس، مصر
معار إلى جامعة طيبة، السعودية

mahmoud_zakaria@art.asu.edu.eg

أ.د. محمد إبراهيم حسن

أستاذ، قسم المكتبات والمعلومات، جامعة عين شمس
وكيل كلية الآداب لشؤون التعليم والطلاب، جامعة عين
شمس، مصر

Mohammedelsobhy@yahoo.com

مدير التحرير

عزيزة علي محمدي

ماجستير في المكتبات والمعلومات، جامعة القاهرة
مفهرس، مكتب مكتبة الكونجرس بالقاهرة، مصر

aziza@cybrarians.info

قائمة المحتويات

بحوث

- 33-1 خصائص المستفيدين من مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع
الأميرية: دراسة تحليلية / ندا سمير
- 59-34 الإنتاج الفكري للدوريات العربية حول سيناء : دراسة بليومترية /
ماهر مسعود

مقالات

- 73-60 التوجهات المستقبلية لقواعد البيانات العربية ذات النص الكامل /
عزيزة علي محمدي

عروض

- 84-74 النموذج المفاهيمي للمتطلبات الوظيفية لبيانات الاستناد
للموضوعات: دراسة ميدانية لتطبيقه في البيئة العربية / فاطمة
زقزوق

Cybrarians Journal
العدد 67، ديسمبر 2022

بحوث

بحوث – النص الكامل

خصائص المستفيدين من مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية: دراسة تحليلية

تاريخ الاستلام: 25 يوليو 2022

تاريخ القبول: 22 سبتمبر 2022

تاريخ النشر: 31 ديسمبر 2022

حقوق النشر (c) 2022 ندا سمير



هذا العمل متاح وفقاً لترخيص

المشاع الإبداعي 4.0 ترخيص دولي

ندا سمير

ماجستير، قسم المكتبات والمعلومات، جامعة القاهرة، مصر

nadasamer58@hotmail.com

مستخلص

تهدف الدراسة إلى وصف خصائص المستفيدين من مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية باعتبارها مكتبة المطبعة الرسمية لجمهورية مصر العربية، ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة استبياناً للكشف عن خصائص المستفيدين. وقد استعانت الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها. وخلصت بعدة نتائج أبرزها: أن مكان المكتبة غير ملائم وبعيد علي كبار السن وأن المستفيدين يجدون صعوبة في الوصول للعناوين وذلك لعدم وجود فهرس أو تصنيف أو تكشيف للدوريات وعدم وجود نظام الي. وختمت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها: أن تتبع المكتبة جهة مركزية تعمل على تطوير المكتبة وتقديم الدعم الكامل لها وتضع معايير محددة وربط موقع المكتبة بموقع الهيئة بما يتناسب مع مكانتها وأهميتها وأهمية مجموعاتها ووضعها في المكانة المناسبة وأن يكون للمكتبة نظام وسياسة مكتوبة وتعليمات لتيسير أعمالها وفقاً للمعايير والمواصفات الدولية المعتمدة واتباع الانظمة

العالمية في تصنيف وتنظيم مجموعاتها من خلال نظام الكتروني متوافق مع المواصفات العالمية في مجال نظم المكتبات والمعلومات.

الكلمات المفتاحية

خدمات المستفيدين، أنماط الإفادة، المكتبات المتخصصة، مصر

تمهيد

تعد مطبعة الدولة هي المطبعة الحكومية الرئيسية التي تقع عليها المسؤولية الكبرى نحو طبع ونشر المطبوعات الحكومية الصادرة عن الدولة وأجهزتها المختلفة، وإليها تؤول بعض أعمال النشر التي لا يمكن أن تؤول إلى دور الطبع والنشر الأخرى مثل الجريدة الرسمية التي ينشر بها المواد الرسمية الصادرة عن الدولة كالقوانين والمراسم والقرارات، وكذلك المطبوعات السرية التي تصدر عن رئيس الدولة أو أجهزة الأمن الوطني وعادة ما تكون هذه المطبوعات غير صالحة للتداول بين أفراد الشعب منعاً لحدوث أي مساس بالأمن الداخلي أو الخارجي للبلاد. كما يمكن لهذه المطبعة أن تتولى إنجاز سائر أعمال الطبع والنشر التي تتنافس فيها مع دور الطبع والنشر الأخرى. وتعتبر مطبعة بولاق أو المطبعة الأميرية أول مطبعة رسمية حكومية تنشأ على الإطلاق في مصر. تقام على أسس صناعية للطباعة وتعمل على إحداث نقلة ليست نوعية فحسب بل نقلة كمية ومعرفية للعلم في المنطقة العربية بلسرها، وقد أنشأها محمد علي في عام 1820م كما هو ثابت باللوحة التذكيرية لتأسيس للمطبعة.

حيث بدأ محمد علي بالتفكير في إدخال فن الطباعة إلى مصر منذ عام 1815م عندما فكر في تكوين جيش نظامي حديث، حينما أرسل أول بعثة رسمية إلى مدينة ميلان في إيطاليا برئاسة نيقولا المسابكي لتعلم فن الطباعة "ليتعلم فن سبك الحروف وصنع أمهاتها ويدرس فن الطباعة فيها (طوسون، 1934)"، وحينما عاد نيقولا من بعثته كان قادراً على تشييد أول مطبعة حكومية رسمية في مصر. وبدأت فكرة إنشاء مطبعة عند محمد علي باشا في سنة 1815م عندما أوفد أول بعثة إلى مدينة ميلان لتعلم فن الطباعة.

ثم تم البدء في إقامة المطبعة في سنة 1235 هـ / 1820م ولم يأت شهر ذوالحجة من سنة 1235 هـ وشهر سبتمبر من سنة 1820م إلا وكان البناء قد تم تشييده.

إستغرقت فترة التجربة - تجربة الآلات والحروف وتوزيع العمال عليها وتدريبهم على أعمالهم في المدة من يناير سنة 1822 م (زيدان، 1937) إلى أغسطس من نفس السنة وبلغ العمل في المطبعة أشده وبدأت المطبعة في عملية الإنتاج الفعلي في فيما بين أغسطس إلى ديسمبر سنة 1822 م. وأصدرت أول مطبوعاتها في ديسمبر سنة 1822م.

1. الاطار المنهجي للدراسة

1/1 مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

على الرغم من أهمية مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، تبعاً للدور الرئيس الذي تؤديه في حفظ وإتاحة المطبوعات الرسمية للدولة؛ إلا أن حجم المعلومات المتاحة عن هذه المكتبة وما يمكن أن تقدمه من دور هام وفاعل للمستفيدين منها ويكتنفه الغموض، وهذا يستدعي اجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول هذه المكتبة، ويؤكد ذلك ما توصلت إليه بعض الدراسات مثل دراسة منى فاروق¹ التي أكدت على أهمية مكتبة الهيئة واعتبارها نواة لمكتبة إيداع للمطبوعات الحكومية المصرية، فضلا عما اوصت به الدراسة من أهمية دراسة العاملين بالمكتبة وتخصصاتهم، وأيضا الاعداد الفني لمجموعات المكتبة.

ومن هذا المنطلق تسعي هذه الدراسة الى الاجابة عن التساؤل التالي :

1. ما هي خصائص المستفيدين من مكتبة الهيئة العامة للمطابع الأميرية ؟

2. ما الصعوبات التي تواجه المستفيدين من مكتبة الهيئة العامة للمطابع الأميرية ؟

2/1 اهمية الدراسة :

تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة في الكشف عن مكتبة المطبعة الرسمية للدولة وهي مكتبة الهيئة العامة للمطابع الأميرية واستكشاف واستبطان خصائص وسمات المستفيدين الباحثين والعوامل المؤثرة فيه للتعرف على التحديات التي تقابلها والفرص المتاحة امامها

3/1 اهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تحليل خصائص المستفيدين من مكتبة الهيئة العامة للمطابع الأميرية

2. استكشاف الصعوبات التي تواجه المستفيدين من مكتبة الهيئة العامة للمطابع الأميرية

¹ منى فاروق (2005). دور المطبعة الأميرية في نشر وتوزيع المطبوعات: دراسة حالة. دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات. مج 10، ع 1. ص 189.

4/1 حدود الدراسة

وضعت الدراسة عددًا من المحددات التي تدير عليها وتتخذ منها إطارًا عامًا لها:

1/4/1 الحدود الموضوعية

تُركز الدراسة على خصائص وسمات المستخدمين من مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية باعتبارها نمط فريد من المكتبات والصعوبات التي تواجههم أثناء استخدام المكتبة.

2/4/1 الحدود الزمنية

طبقت هذه الدراسة في الفترة من يوليو 2020 حتى نهاية ديسمبر 2020.

3/4/1 الحدود المكانية

اقتصرت الحدود المكانية على مكتبة المطبعة الرسمية لجمهورية مصر- العربية ومقرها محافظة الجيزة، مدينة إمبابة.

5/1 منهج الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تستخدم منهج المسح باعتباره نموذجاً معيارياً لخطوات جمع البيانات من المفردات البشرية. لأنه المنهج الذي "يختص بتحليل وتفسير الوضع الحالي لمؤسسات المعلومات والمستخدمين منها من خلال اتباع طريقة علمية منظمة"².

ولقد اعتمدت الباحثة على الأدوات الآتية في جمع البيانات والمعلومات

1. المقابلة الشخصية

قامت الباحثة بإجراء عدة مقابلات مع رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ومدير مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية بهدف تغطية بعض جوانب دراسة الموضوع.

2. الاستبيان

قامت الباحثة بأعداد استبانة موجهة للمستخدمين من مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ولقد مر الاستبيان بعدة مراحل حتى يصل إلى صورته النهائية تتلخص في الآتي :

أ- بناء الاستبيان

تماشياً مع أهداف البحث وفروضه والاطار النظري له وفي ضوء الاطلاع على العديد من المراجع والدراسات السابقة والمثيلة فقد تم بناء الاستبيان في صورته المبدئية.

² محمد فتحي عبد الهادي (2003). البحث و مناهجه في علم المكتبات و المعلومات . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ص 102.

ب- تحكيم الاستبيان

وقد اعقب بناء الاستبيان عرضه على المحكمين من اساتذة المكتبات والمعلومات وهم :

- الاستاذة الدكتورة / حسناء محجوب استاذ المكتبات والمعلومات كلية الآداب جامعة المنوفية.
- الاستاذ الدكتور / مصطفى حسام الدين استاذ المكتبات والمعلومات كلية الاداب جامعة القاهرة.
- الاستاذة الدكتورة / رباح فوزي محمد استاذ ورئيس قسم الوثائق والمكتبات بكلية الدراسات الانسانية بجامعة الأزهر.

وقد اشار المحكمون على الباحثة بتعديل بعض الاسئلة وافادوا باضافة بعض المتغيرات المستقلة والتابعة التي تفيد في اعداد قياسات ملموسة للافادة.

ت- تجريب الاستبيان

قامت الباحثة بتجريب الاستبيان على عينة مبدئية من المترددين على مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية وذلك بهدف الوقوف على درجة استجابة الاستبيان ومعرفة الاسئلة غير المفهومة ومعرفة اوجه القصور التي تكتنف الاستبيان من اجل العمل على تعديلها.

وقامت الباحثة بتعديل الاسئلة التي اشاروا الى عدم وضوحها وحذف بعض الاسئلة غير المناسبة وتعديل بعض الاسئلة بأسلوب اكثر سهولة.

ث- صياغة الاستبيان

بناء على ما تقدم فقد صيغ الاستبيان في شكله النهائي بعد اجراء كافة التعديلات التي طرحها المحكمون والمستفيدين.

وقد اشتمل الاستبيان على عدة انماط من الاسئلة كالتالي :

1. اسئلة مغلقة : وهي ذلك النمط الذي يحتوي على اجابات محددة وبدائل متنوعة ويعمل المستفيد على الاختيار من بينها بما يتفق ووجهة نظره.
2. اسئلة مفتوحة : وهي الاسئلة التي توكت فيها الباحثة الحرية للمستفيد ليبدى رأيه ومقترحاته بحرية كاملة.

ج- تطبيق وتوزيع الاستبيان

بعد الانتهاء من تجريب الاستبيان واعادة صياغته والتأكد من صلاحيته للتطبيق ولاغراض تحليل الاستبيان والمعالجة الاحصائية ، قامت الباحثة بالاستعانة باحد المتخصصين في مجال الاحصاء

لتفريغ البيانات باستخدام برنامج (SPSS) حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social Sciences ، وقد اشار علي الباحثة الى استخدام

عدة معالجات احصائية تلخص فيما يلي :-

- التوزيعات التكرارية والنسب المئوية
- المتوسطات الحسابية
- الانحرافات المعيارية

وتم تفريغ بيانات استبيان المستفيدين على برنامج الإكسيل وبرنامج (SPSS) للخروج بالمؤشرات الإحصائية الخاصة باستجاباتهم.

6/1 مجتمع وعينة الدراسة

يتألف مجتمع الدراسة من جميع المترددين على مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية حيث تقوم ادارة المكتبة باعداد بيان شهري لأعداد المترددين على المكتبة وتعتمد في ذلك على سجل دخول البوابة الذي يتم فيه تسجيل من يدخل الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية بغرض دخول المكتبة ، ولكن لا يوجد بالمكتبة سجل للرواد ، ولتحديد حجم العينة اعتمدت الباحثة على جداول العينات³ وهي جداول احصائية موضوعة بهدف تحديد افراد العينة المناسب لحجم مجتمع الدراسة الكلي الذي يتراوح شهرياً ما بين 784 مستفيد إلى 936 مستفيد ، وقد تم الاستعانة بموقع حساب حجم العينة

4Sample Size Calculator

على الانترنت الذي تبين من خلاله ان الحجم المناسب لعينة مجتمع الدراسة هو (273) مستفيد. وبعد تحديد حجم العينة تم توزيع الاستبيان حيث بلغ معدل الاستجابة (221) استبيان بنسبة (81) % وقد تبين عدم صلاحية (52) للاستخدام ، مما يعني استخدام (221) استبيان بنسبة (81) % لأغراض التحليل، وهي نسبة مقبولة احصائياً.

7/1 الدراسات السابقة وادب الموضوع

قامت الباحثة مسح الإنتاج الفكري العربي والأجنبي المنشور في حدود ومجال الدراسة حول المطابع الرسمية ومكتباتها في كل من:

³ determining sample size for research activities educational and psychological measurement , Retrieved 3 September 2020 from <https://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/001316447003000308>

⁴ sample size calculator , Retrieved 3 September 2020 from , <https://www.surveysystem.com/sscalc.htm>

- قواعد البيانات العالمية المتاحة من خلال بنك المعرفة المصري:

- Dissertation Abstract international (DAI).
- Wilson Humanities Abstract Full text (WHA).
- EBSCO Academic Search Premier.
- Educational Resources Information Center (ERIC).
- Library, Information Science and Technology Abstract (LISTA)
- Sage Journals online.
- Emerald
- Proquest

- قواعد بيانات دار المنظومة

- قاعدة الهادي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات والمتاحة عبر موقع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

- فهرس المكتبات

- فهرس الرسائل العلمية اتحاد مكتبات الجامعات المصرية www.eulc.edu.eg.

- فهرس المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة [/http://lis.cl.cu.edu.eg](http://lis.cl.cu.edu.eg)

- فهرس مكتبة الكونجرس [/https://www.loc.gov](https://www.loc.gov)

- الفهرس الموحد لشبكة المكتبات المصرية

- http://www.egyptlib.net.eg/Site/OPAC/OPAC_Intro.aspx

- الدوريات

- الدوريات الالكترونية

- IFLA Journal
- Journal of Library and Information Science
- Cybrarians Journal
- Arab Journal of Library and Information Science

- الدوريات المطبوعة

- مجلة المعلوماتية.

- مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات.
- مجلة دراسات عربية في المكتبات والمعلومات.
- مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات.

وذلك باستخدام الكلمات المفتاحية التالية:

- "المطابع الرسمية"
- "المطابع الحكومية"
- "مكتبة مطبعة بولاق"
- "مكتبات المطابع"
- "مكتبات دور النشر الحكومية"
- "Government Publishing Office"
- "Government Printing Office"
- "National Printing House"

ولقد أسفر البحث بأدلة وأدوات ضبط الإنتاج الفكري العربي والعالمى عن قلة الإنتاج الفكري المنشور في موضوع مكتبات المطابع الرسمية بشكل عام، وندررة الإنتاج الفكري المنشور والخاص بموضوع الدراسة وهومكتبة مطبعة الهيئة العامة لشئون المطابع الرسمية. ويعرض في السياق التالي ما تم رصده من إنتاج فكري، موزعاً على محورين: دراسات تناولت مطبعة بولاق، ودراسات تناولت مكتبات المطابع الرسمية.

1/7/1 دراسات تناولت مطبعة بولاق

- تعد دراسة أبو الفتوح رضوان (1936)⁵ من أوائل الدراسات التي تناولت نشأة مطبعة بولاق، وتطورها وربطت بين المطبعة والمتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر. كما تناولت الدراسة تاريخ الطباعة بشكل عام في بلاد الشرق الأوسط.

⁵ أبو الفتوح رضوان (1936). تاريخ مطبعة بولاق ولمحة في تاريخ الطباعة في بلدان الشرق الأوسط. جامعة القاهرة. كلية الآداب (قسم التاريخ). أطروحة ماجستير.

- أما دراسة فوزي تادرس (1982)⁶ فقد ركزت على دور مطبعة بولاق في إحياء فن الطباعة في مصر- والعالم العربي. وتناولت الدراسة موقع المطبعة ومساحته والتي بلغت أكثر من 10 آلاف متر مربع. وعرضت الدراسة أيضًا للغات التي صدرت بها مطبوعات مطبعة بولاق والتي اشتملت على اللغات العربية والتركية واليونانية والإيطالية. وركزت الدراسة على أن البدايات الأولى للمطبعة كان الاعتماد الكلي على الحبر والورق المستورد من الخارج وتحديداً إيطاليا حتى عام 1860 حيث أنشئ- أو مصنع للورق في مصر.
- وتأتي دراسة كولفن Colvin (1998)⁷ لتتبع مجموعات مطبوعات مطبعة بولاق والتي شاركت بها في المعرض الكبير الذي أقيم في لندن في عام 1851 باعتبارها أول مطبعة رسمية في مصر- بعد مطبعة نابليون والتي لم تدم طويلاً. ورصدت الدراسة للعناوين التي نشرها المطبعة حتى عام 1843، والتي بلغت نحو 243 عنواناً قسمت تحت رؤوس موضوعات عريضة هي: الأمور العسكرية، العلوم والرياضيات والحرف، العلوم الطبية، الأعمال التاريخية والجغرافية، الآداب واللغات والأخلاق، الرياضيات. وانتهت الدراسة إلى التأكيد على دور مطبعة بولاق المبكر والتي من خلالها تحولت القاهرة إلى مركزاً للنشر والفكر في العالم العربي.
- كما تعد دراسة محمود الطناحي (1996)⁸ من الدراسات التي تناولت النشأة الأولى للمطبعة الرسمية في مصر- على يد نابليون عام 1798. كما عرضت الدراسة أيضًا للبداية الفعلية للمطبعة الرسمية في مصر- على يد محمد علي باشا عام 1805 ممثلة في مطبعة بولاق، وما تبعها من مطابع ملحقة بإدارات الجيش والمدارس العليا. وأكدت الدراسة على أن الوجه العربي للطباعة لم يظهر إلا في مطبعة بولاق.

⁶ Tadrus, Fawzy (1982). Printing in the Arab world with emphasis on the Bulaq press in Egypt. Doha: Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Qatar Available: <https://qspace.qu.edu.qa/bitstream/handle/10576/8097/Printing%20in%20the%20arab%20world%20with%20emphasis%20on%20the%20Bulaq%20press%20in%20egypt%20fulltext.pdf?sequence=8&isAllowed=y>. retrieved in 25/12/2019.

⁷ Colvin, Peter (1998). Muhammad Ali Pasha, the Great Exhibition of 1851, and the School of Oriental and African Studies Library. Libraries & Culture, Vol. 33, No. 3pp. 249-259. Available: <https://www.jstor.org/stable/25548638>. retrieved in 25/12/2019.

⁸ محمود محمد الطناحي (1996). أوائل المطبوعات العربية في مصر. في: ندوة تاريخ الطباعة العربية حتى انتهاء القرن التاسع عشر (22-23 أكتوبر 1995). دبي: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث. ص 354- 438.

- أما دراسة منى فاروق (2002) ⁹ فتعد من الدراسات التي تناولت نشأة المطبعة ببولاق وتطورها والوظائف الرئيسية لها، كما عرضت الدراسة لحلقات النشر- الثلاثة بالمطبعة البولاقية وأوصت الدراسة بأهمية الاهتمام بمكتبة المطبعة وتدريب العاملين بها.
- كما قدم محمود الطناحي (2002) ¹⁰ دراسته لتاريخ مطبعة بولاق سردًا تاريخيًا لتاريخ المطبعة ومسميات العاملين بها دورهم في النهوض بالحياة الثقافية في مصر في القرن التاسع عشر.
- وتتبع دراسة أحمد منصور (2013) ¹¹ مطبعة بولاق بشكل تاريخي، باعتبارها أول مطبعة حكومية في مصر-. واهتمت الدراسة ببيان دور المطبعة الثقافي وما أحدثته من قفزة ثقافية وعلمية في المجتمع المصري والعربي. وعرضت الدراسة لتاريخ المطبعة، والشخصيات التي تولت إدارتها، كما تناولت الدراسة واقع تجهيزات المطبعة من مكابس وورق وحبر وأوائل المطبوعات الصادرة عن المطبعة.
- وتعد دراسة طارق بدرأوي (2017) ¹² من الدراسات الحديثة التي تناولت مطبعة بولاق ونشأتها التاريخية والمراحل التي مرت بها ولربطها بالمتغيرات السياسية.

2/7/1 دراسات تناولت مكتبات المطابع الرسمية

- دراسة كادك Kadek (1985) ¹³ التي رصدت المشكلات التي تواجه برنامج مكتبة الإيداع الفيدرالية التابعة لمكتب الطباعة الحكومية الأمريكية. وأكدت الدراسة على أهمية التحول الرقمي نحو المزيد من الخدمات الإلكترونية لمكتبة FDLP.
- وأيضًا دراسة كيسلر Kessler (1996) ¹⁴ التي تناولت تاريخ برنامج مكتبة الإيداع الحكومية، باعتبارها أساس الوصول للمعلومات الحكومية الأمريكية، وتناولت الدراسة لتاريخ ومستقبل FDLP وبعض المشكلات التي تواجهها. وربطت الدراسة مستقبل FDLP بمستقبل

⁹ منى فاروق علي (2002). دور المطبعة الأميرية في نشر وتوزيع المطبوعات: دراسة حالة. حلوان. كلية الآداب (قسم المكتبات والمعلومات). أطروحة ماجستير.

¹⁰ محمود محمد الطناحي (2002). في اللغة والأدب: دراسات وبحوث. دم: دار الغرب الإسلامي. مج 2. ص 632-650. متاح في: <https://books.google.com.eg> استرجع في 10 يوليو 2019.

¹¹ Mansour, Ahmed (2013). The Bulaq Press Museum at the Bibliotheca Alexandrina. In: Historical Aspects of Printing and Publishing in Languages of the Middle East. Bosten: Brill Publisher. Pp 287-315. Available https://doi.org/10.1163/9789004255975_014. retrieved in 25/12/2019

¹² طارق بدرأوي (2017). من موسوعة أم الدنيا. متاح في: <http://www.abou-> alhoool.com/arabic1/details.php?id=38127#.XWg8W_D7R0x. تاريخ الاطلاع 2019/8/29.

¹³ Kadek, Sarah (1985). The U.S. Government Printing Office: Library Programs Services and Automation. Government Publication Review. Vol 12, pp 283-288

¹⁴ Kessler, Ridley (1996). A Brief History of The Federal Depository Library Program: A Personal Perspective. Journal of Government Information 23 (4). 269-380

الحكومة، وتوصلت الدراسة إلى أن مكتبة الإيداع الحكومية هي نقطة الوصل بين منشورات الحكومة والشعب الأمريكي.

• وقدّم كل من هارون وسونيرس Herson & Saunders (2009) ¹⁵ دراسة عرضت للرؤية المستقبلية لبرنامج مكتبة الإيداع الفيدرالية بحلول عام 2023. وناقشت الدراسة الدور المستقبلي لأمناء المكتبات في FDLP، وكذلك دور المكتبة كمركز تجميع للمنشورات الحكومية. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أدولاً مستقبلياً للمكتبة الإلكترونية الفيدرالية، بحيث تصبح مهيمنة على منافذ خدمات المعلومات الحكومية.

• أما دراسة جيجان Guigan (2016) ¹⁶ فتعد من الدراسات الحديثة التي تناولت مكتب النشر الحكومي وبرنامج مكتبة الإيداع الفيدرالية FDLP باعتبارها الجهة المنوطة بجمع منشورات الحكومة الأمريكية والحفاظ عليها. ركزت الدراسة على بيان نشأتها التاريخية والهيكل التنظيمي للمكتبة، وموقعها الإلكتروني. وتوصلت الدراسة إلى أهمية تغيير اسم المكتبة من مكتبة الإيداع الحكومية إلى مراكز الوصول الحر إلى المعلومات الفيدرالية، مع استبدال "أمين المكتبة" بمتخصصين في المعلومات الحكومية.

من خلال العرض السابق يتضح أن جميع الدراسات السابقة والمثيلة تشابهت مع الدراسة الحالية في تناولها تاريخ نشأة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ولكن تختلف في منهجية الدراسة حيث الدراسة الحالية تقوم على دراسة خصائص المستفيدين من مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يقوم على دراسة الظاهرة للكشف عن الأوضاع القائمة ووصف خصائص مجتمع الدراسة .

2. الاطار النظري للدراسة

1/2 خصائص مكاتب المطابع الرسمية :

¹⁵ Herson, Peter & Saunders, Laura (2009). The Federal Depository Library Program in 2023: One Perspective on the Transition to the Future. College & Research Libraries, (July 2009). Available https://www.academia.edu/21122348/The_Federal_Depository_Library_Program_in_2023_One_Perspective_on_the_Transition_to_the_Future retrieved in 10 August 2019.

¹⁶ Guigan, Glenn (2016). The Transformation of the U.S. Government Publishing Office: A Strategic Analysis from an Intergovernmental Perspective. Library Philosophy and Practice. Winter 2016. Available: <https://www.semanticscholar.org/paper/The-Transformation-of-the-U.S.-Government-Office%3AA-McGuigan/50f9c24705b3c80f5caec50c18556a6738b3482e> retrieved in 10 August 2019.

يهدف قسم المكتبات الحكومية في الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها¹⁷ إلى وضع خطط استراتيجية لتطوير المكتبات الحكومية حيث أن الحكومات تقوم بإنتاج كميات كبيرة من الوثائق والمعلومات التي تشكل حياتنا فيشجع هذا القسم علي اكتشاف وجمع وحفظ ونشر- المعلومات. وذلك من اجل تعزيز الوصول الحر إلى المعلومات الجيدة من أجل ضمان المساءلة من الحكومات والهيئات العامة الأخرى للأشخاص الذين يخدمونهم. ويقوم هذا القسم بوضع معايير للمكتبات الحكومية لتقديم الخدمات للمستخدمين بكفاءة عالية.

وقد صدر عن هذا القسم دليل ارشادي يتضمن مجموعة من الارشادات والتوجيهات والمعايير التي تختص بتلك المكتبات.

1/1/2 أهداف مكتبات المطابع الرسمية

تستمد مكتبات المطابع الرسمية اهدافها من اهداف المؤسسة التابعة لها وهي المطبعة الرسمية للدولة فيكون الهدف الرئيس للمكتبة هو حفظ وتوزيع المطبوعات التي تنتجها المطبعة واثاتها لجمهور المستخدمين من الباحثين والعامة.

2/1/2 الموقع والمبنى

لتحقيق اهداف مكتبة المطبعة الرسمية للدولة وخدمة المستخدمين منها يوضح الدليل الارشادي¹⁸ الصادر عن قسم المكتبات الحكومية في الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات أنه يجب أن يتم تخصيص مبنى مستقل خاص بالمكتبة يحتوي على جميع التجهيزات اللازمة والمتخصصة وفق المعايير والمواصفات الدولية.

3/1/2 الادارة والتنظيم

حتى تستطيع مكتبة المطبعة الرسمية للدولة تحقيق اهدافها وخدمة اهداف المؤسسة التابعة لها ينبغي أن تعمل في بيئة ادارية جيدة وأن تحتل مكانة مناسبة في المطبعة التي تتبع لها ، فيوضح الدليل الارشادي¹⁹ الصادر عن قسم المكتبات الحكومية في الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات أن المكتبة لابد وأن ترتبط ارتباط مباشر بالادارة العليا ذلك لأن ارتباطها بالمستويات العليا يعطيها نوعاً من الدعم الاداري والمالي مما ينعكس على الوضع الاداري والوظيفي للعاملين بالمكتبة ويوفر سرعة الاستجابة لمتطلبات واحتياجات المكتبة.

4/1/2 العاملون في المكتبة

¹⁷ <https://www.ifla.org/about-giops>
¹⁸ <https://www.ifla.org/files/assets/hq/publications/professional-report/106.pdf> . Guidelines for Libraries of Government Departments

¹⁹ <https://www.ifla.org/files/assets/hq/publications/professional-report/106.pdf> . Guidelines for Libraries of Government Departments

لكي تستطيع مكتبة المطبعة الرسمية للدولة تحقيق اهدافها ووظائفها وتقديم خدماتها ، يوضح الدليل الإرشادي ²⁰ الصادر عن قسم المكتبات الحكومية في الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات أنه لابد من توافر العنصر- البشري المؤهل علمياً وعملياً ليكون قادر على تحقيق رؤية واهداف ورسالة المكتبة وتقديم الدعم اللازم للموظفين والتعليم والتدريب.

5/1/2 مجموعات المكتبة

تعد مجموعات المكتبة هي أساس عمل المكتبة فلا بد أن تكون مجموعات المكتبة قادرة على تلبية احتياجات المستفيدين ، وأن تقوم المكتبة باتباع الانظمة العالمية في اجراء كافة العمليات الفنية مثل الفهرسة والتصنيف والتكشيف والاستخلاص على مجموعاتها وذلك بهدف سهولة الوصول اليها.

6/1/2 خدمات المكتبات

ينبغي أن تقدم مكتبة المطبعة الرسمية للدولة مجموعة من الخدمات لمجتمع المستفيدين لاسترجاع المعلومات والاطلاع عليها.

7/1/2 استخدام التكنولوجيا

يوضح الدليل الإرشادي ²¹ الصادر عن قسم المكتبات الحكومية في الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات أنه لابد من مواكبة المكتبة للتقدم في تكنولوجيا المعلومات والاستفادة من التطور الكبير في مجال المكتبات والمعلومات وتجهيز المكتبة بأحدث التقنيات التي تساعد على تقديم الخدمات للمستفيدين.

2/2 نشأة مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

اختلف المؤرخين في تحديد تاريخ انشاء مطبعة بولاق. وتتفق بعض الآراء على أنها انشئت سنة 1822 م، إلا أن الوثائق تفيد بأنها انشئت قبل ذلك؛ حيث يذهب محمد أمين بهجت إلى أحد المديرين السابقين للمطبعة إلى أن انشاء المطبعة كان 1820 وهو يستند في ذلك إلى اللوحة التذكارية التي تؤرخ إنشاء المطبعة والتي تحمل تاريخ 1819 إلى 1820.

<https://www.ifla.org/files/assets/hq/publications/professional-report/106.pdf> . Guidelines for Libraries of Government Departments²⁰

<https://www.ifla.org/files/assets/hq/publications/professional-report/106.pdf> . Guidelines for Libraries of Government Departments²¹

كما عرفت المطبعة باسم آخر وهو "مطبعة صاحب الفتوحات السنوية ببولاق مصر- المحمية"، إلا أن أسم "مطبعة بولاق هو الاسم الرسمي التاريخي لها ²²? كما كُتب اسم المطبعة بأكثر من شكل في اللغة الإنجليزية، وذلك بحسب ما هو موجود على صفحات عناوين الكتب المطبوعة بالمكتبة على النحو التالي:

Bulak Press ✓

Bulaq Press ✓

Bolacco Press ✓

Amiri Press ✓

El Amiriya Press ✓

وعلى الرغم من اختلاف مسميات المطبعة فتبقى حقيقة واحدة لا مساس بها وهي أن بولاق هي أول مطبعة رسمية حكومية في مصر ^{23 24}.

انشئت مكتبة المطبعة الأميرية في عام 1942 بعد أن كانت مخزناً تتكسد فيه الكتب بشكل غير منظم، وبدون قيد في سجلات ثابتة يمكن الرجوع إليها، والاعتماد عليها وذلك أثر ملاحظات مفتشي- الحسابات بوزارة المالية²⁵. وقد نمت مجموعاتها عبر طرق مختلفة منها الإهداء والتبادل؛ فضلا عن مطبوعات الهيئة نفسها. وقد انتقلت المكتبة مع المطبعة من بولاق إلى الضفة الأخرى للنيل، وماتزال مستمرة في تقديم خدماتها؛ وذلك نظراً لما تنطوي عليه من نواذر المطبوعات عبر قرنين من الزمان. وقد بلغت مجموعات المكتبة في عام 1995 نحو (14413) من المطبوعات العربية، ونحو (3484) من المطبوعات الأجنبية، وذلك وفقاً لآخر حصص- لمجموعات مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية عام 1995 م²⁶.

وقد تم إنشاء المكتبة بالتعاون مع دار الكتب المصرية، من خلال الاستعانة بدار الكتب المصرية بالاشتراك مع موظفي مكتبة المطبعة وذلك لترتيب مكتبة المطبعة على أساس النظام المتبع في

²² طارق بداروي (2018). المطبعة الأميرية. جريدة أبو الهول. ع 3. متاح في: <http://www.abou->

http://www.alhool.com/arabic1/details.php?id=38127#.XWg8W_D7R0x. تاريخ الاطلاع 2019/8/29.

²³ مكتبة الاسكندرية. مطبعة بولاق. متاح في: <https://www.bibalex.org/bulaqpress/ar/bulaq.htm>. تاريخ الاطلاع 2019/8/25.

²⁴ الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية (2017). مطبعة بولاق. متاح في: <http://www.alamiria.com/ar-eg/Pages/history.aspx> تاريخ الاطلاع 2019/8/25.

²⁵ الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية (1953). التقرير السنوي عن المطبعة من سنة 1952 إلى 1953 م . القاهرة: المطبعة.(المكتبة برقم 44 معارف متنوعة).

²⁶ الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية (1996). تاريخ الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية والوقائع المصرية 1820-1995 . القاهرة: المطبعة ، 1996 .

دار الكتب المصرية؛ وذلك لإيمان المطبعة والمسئولين فيها بأساليب وتنظيم دار الكتب. تتلخص وظيفة مكتبة المطبعة في²⁷:

- اقتناء الكتب والمطبوعات بشتى الوسائل من شراء أو اشتراك أو تبادل أو إهداء أو إيداع.
- إعداد مجموعات المكتبة اعدادًا فنيًا مناسبًا.
- إمداد جمهور المستفيدين من المكتبة بكل ما هو جديد.

يذكر الكتاب التذكري الصادر عن الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية في احتفالات الهيئة بمناسبة مرور 175 عاماً على انشائها عام 1996 " تحتوي المكتبة على كتب قيمة ومجموعات نادرة أغلبها من الكتب القديمة التي طبعت في المطبعة الاميرية منذ انشائها وقد استحضر- بعضها من مكاتب بالخارج مثل ليبزج بالمانيا ومن فرنسا وغيرها مصل كتاب صباغة الحرير الذي اشتراه المرحوم / أمين بهجت مدير المطبعة وضيف لعهدة المكتبة في 20 مايو 1934 م

وفي أول يناير من عام 1954 عمل المسئولون عن المكتبة على التوسع في المكتبة وإمدادها بالجديد من الكتب وتخصيص ثلاث قاعات للمكتبة توزع على النحو التالي: قاعة مستقلة للاطلاع، وأخري لموظفي المكتبة، وثالثة لحفظ محتويات المكتبة. وإنشاء قسم خاص لمعرضات المطبعة لحفظ العينات الفنية سواء في التجليد، أو في الطباعة يكون بمثابة متحف لفن الطباعة في مصر²⁸.

3/2 أهمية دراسات المستفيدين ومعرفة خصائصهم

أن التعرف على مستوى رضا المستفيدين ودراسة خصائصهم وتحديد احتياجاتهم من المعلومات. وذلك للتعرف على خصائص المستفيدين وتحديد احتياجاتهم من المعلومات وأنماط الطلب، على أساس أن الهدف من إنشاء المكتبات هو تقديم خدمات معلوماتية لفئات المستفيدين الفعليين والمتوقعين. لذا ينبغي أخذ احتياجات هؤلاء المستفيدين في الاعتبار وذلك لأن إهمال تلك الاحتياجات سيؤدي حتما إلى فشل المكتبة في تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها. ولأن " أفضل معيار يقدر به نجاح أي مؤسسة معلومات، أوفشلها، هو مدى إقبال المستفيدين عليها، أو عزوفهم عنها، وإلى أي مدى تساهم في حل مشاكلهم، وإشباع احتياجاتهم ورغباتهم، وبالتالي نجد أن دراسات المستفيدين تهدف إلى التعرف على فئات المستفيدين وذلك بتحديد سلوكهم في البحث عن المعلومات واحتياجاتهم الحالية، والمتوقعة فضلاً عن التعرف على الحوافز التي تدفعهم إلى البحث عن المعلومات وذلك من أجل تقييم خدمات المعلومات والمكتبات والمنتجات التوثيقية والموارد

²⁷ المرجع السابق
²⁸ المرجع السابق

المتاحة لمعرفة مدى ملاءمتها لاحتياجات ورغبات المستخدمين، العمل على تحسين أداء النظام، ورفع قدراته من خلال التعرف على مواطن الخلل والنقائص في نشاطه، ابتكار خدمات جديدة ومتطورة تناسب فئات المستخدمين وطلباتهم ورغباتهم²⁹ ."

وقد بين (حشمت قاسم)³⁰ أن دراسات المستخدمين تهدف إلى:

(1) سد الفجوة الفاصلة بين نوعية خدمات المعلومات القائمة فعلاً ونوعية خدمات المعلومات التي تسعى لتحقيقها.

(2) سد الفجوة الفاصلة بين كيفية الإفادة من خدمات المعلومات فعلاً والكيفية التي ينبغي بها الإفادة من هذه الخدمات.

ولابد للمكتبة أن تسعى لمحاولة معرفة درجة رضا المستخدمين عند زيارتهم لاستخدام مقتنياتها وذلك بهدف تحسين نوعية الخدمات بما يتمشى - مع احتياجات المستخدمين وفي الوقت نفسه تعمل على كسب ثقة المزيد منهم، حتى تحقق أهدافها وتقوم بدور ثقافي فعال في المجتمع ، وبهذه الصورة تتضح أهمية التعرف على خصائص المستخدمين ومعرفة آرائهم ومستوى رضائهم عن المكتبة وخدماتها.

4/2 سمات وخصائص المستخدمين من مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

1/4/2 توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع (الجنس)

بلغ عدد افراد العينة من الذكور (154) بنسبة (69.6 %) في حين بلغ عدد الاناث (67) بنسبة (30.3 %) من افراد العينة.

جدول (1) توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع (الجنس)

النسبة	العدد	البيان
69.6%	154	ذكر
30.3%	67	انثي
100%	221	المجموع

2/4/2 توزيع عينة الدراسة وفقاً للعمر

²⁹ إستراتيجية التوثيق والمعلومات وخطط العمل المستقبلية (1998) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التوثيق - تونس: المنظمة - ص 8.

³⁰ حشمت محمد علي قاسم (1984). دراسات الإفادة من المعلومات طبيعتها ومناهجها. مكتبة الإدارة، مج 11، ع 3، (يونيو 1984، ص 54).

تأتي فئة من بلغت اعمارهم ما بين (31-40) عاماً في المرتبة الأولى حيث بلغت هذه الفئة نسبة (43.4%) يتبعهم من هم اقل من 30 عاماً بنسبة (29.8%) ثم من بلغت اعمارهم (41-50) عاماً بنسبة (16.2%) ثم يأتي الترتيب من بلغت اعمارهم ثم (51-60) ثم (61-70).

جدول (2) توزيع عينة الدراسة وفقاً للعمر

البيان	العدد	النسبة
اقل من 30	66	29.8%
31-40	96	43.4%
41-50	36	16.2%
51-60	19	8.5%
61-70	4	1.8%
المجموع	221	100%

3/4/2 توزيع عينة الدراسة وفقاً للمؤهل الدراسي

تأتي فئة الحاصلين علي مؤهل عالي في الصدارة بنسبة (42.5%) يليهم من الحاصلين على مؤهل متوسط (16.28%) يليهم الحاصلين على درجة الماجستير بنسبة (14.9%) ثم جاءت نسبة من هم بدون مؤهل بنسبة (13.5%) وجاءت نسبة الحاصلين على درجة الدكتوراة في المرتبة الأخيرة بنسبة (12.6%).

جدول (3) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمؤهل

البيان	العدد	النسبة
الدكتوراة	28	12.6%
الماجستير	33	14.9%
مؤهل جامعي	94	42.5%
متوسط	36	16.28%
بدون مؤهل	30	13.5%
المجموع	221	100%

4/4/2 توزيع عينة الدراسة وفقاً لمجال العمل

يتركز أكثر من (42.5 %) من أفراد العينة في مجال القانون ويعزي هذا لان لوجود "الوقائع المصرية" التي ينشر بها قرارات مجلس الوزراء، والقرارات الوزارية، قرارات المحافظين، و"الجريدة الرسمية" التي ينشر بها القرارات الجمهورية، قرارات رئيس مجلس الوزراء، القوانين، أحكام المحكمة الدستورية العليا، قرارات لجنة شئون الأحزاب السياسية، بينما جاء العاملين في مجال التجارة في المرتبة الثانية بنسبة (29.8%) وذلك للاطلاع على "الأسماء التجارية" و"صحيفة الشركات" و"صحيفة الاستثمار" وأخيراً تأتي تخصصات أخرى بنسبة (27.6%) مثل الآداب والفلسفة وعلم النفس والعلوم الاجتماعية والعلوم البحتة والتاريخ والجغرافيا.

جدول (4) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمجال العمل

البيان	العدد	النسبة
قانون	94	42.5%
تجارة	66	29.8%
تخصصات أخرى	61	27.6%
المجموع	221	100%

5/4/2 توزيع عينة الدراسة وفقاً لارتياذ المكتبة

1/5/4/2 توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد مرات ارتياذ المكتبة

بلغ معدل تردد المستفيدين باستمرار على مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية نسبة (67.4 %) وكان أغلبهم من مجال القانون للحصول على القرارات وأحكام المحاكم مقابل (20.8%) لا يتردد باستمرار وكان أغلبهم من مجال التجارة وجاء من يزورون المكتبة لأول مرة بنسبة (11.7%).

جدول (5) توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد مرات ارتياذ المكتبة

التردد على المكتبة	العدد	النسبة
اتردد باستمرار	149	67.4%
لا اتردد باستمرار	46	20.8%
أول مرة	26	11.7%
المجموع	221	100%

2/5/4/2 توزيع عينة الدراسة وفقاً لمعدل التردد على المكتبة لمن يرتادها باستمرار

جاء معدل تردد أكثر من مرة اسبوعياً بنسبة (45.12 %) في المرتبة الأولى يتبعه مرة كل شهر بنسبة (24.61 %) يتبعه مرة اسبوعياً بنسبة (20%) ثم أكثر من مرة في الشهر بنسبة (5.6 %) ثم فترات متغيرة بنسبة (4.6%).

جدول (6) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمعدل التردد على المكتبة لمن يرتادها باستمرار

النسبة	العدد	معدل التردد على المكتبة لمن يرتادها باستمرار
45.12 %	88	أكثر من مرة أسبوعياً
20 %	39	مرة أسبوعياً
24.61 %	48	مرة كل شهر
5.6 %	11	أكثر من مرة في الشهر
4.6 %	9	فترات اخري
100 %	195	المجموع

3/5/4/2 توزيع عينة الدراسة وفقاً لوجود فترات يتردد فيها المستفيدون على المكتبة أكثر من غيرها

جاء معدل التردد على المكتبة في فترات بعينها في الصدارة بواقع (66.15%) ووضح المستفيدين ان تلك الفترات هي في حالة صدور قرارات مجلس الوزراء والقرارات الوزارية وقرارات المحافظين والقرارات الجمهورية و، قرارات رئيس مجلس الوزراء وصدور القوانين وصدور أحكام المحكمة الدستورية العليا وصدورقرارات لجنة شئون الأحزاب السياسية، يتبعه من يتردد على المكتبة في اي وقت بواقع (33.8%).

جدول (7) توزيع عينة الدراسة وفقاً لوجود فترات بعينها يكثر فيها ارتياد المستفيدين على المكتبة

النسبة	العدد	هل هناك فترات بعينها تكثر فيها من استخدام المكتبة والتردد عليها

نعم	129	66.15 %
لا	66	33.8 %
المجموع	195	100 %

6/4/2 توزيع عينة الدراسة وفقاً لاسباب ارتياد المكتبة

يتبين من الجدول أن اغلب المستخدمين يترددون على المكتبة بدافع الحصول على قوانين بعينها بنسبة (37.5%) يليه على الترتيب من يطلب اعداد معينة من الجريدة الرسمية اوالوقائع المصرية بنسبة (25.3 %) مقابل نسبة (17.6%) لمن يريد الاطلاع على الدوريات وجاء الاطلاع على الكتب في المرتبة الأخيرة بنسبة (14.9 %)

جدول (8) توزيع عينة الدراسة وفقاً لاسباب ارتياد المكتبة

النسبة	العدد	أسباب ترددك على المكتبة
14.9 %	33	الاطلاع على الكتب
17.6 %	39	الاطلاع على الدوريات
37.5 %	83	الحصول على قوانين بعينها
25.3 %	56	طلب أعداد من الجريدة الرسمية
4.5 %	10	أسباب اخرى
100 %	221	المجموع

7/4/2 توزيع عينة الدراسة وفقاً لأكثر مصادر المعلومات استخداماً

يتضح من الجدول أن أكثر مصادر المعلومات استخداماً من جانب المستخدمين هي الجريدة الرسمية بنسبة (40.2%) يليها الوقائع المصرية بنسبة (34.8%) يليها التقارير بنسبة (8.5%) يليها الدوريات بنسبة (6.33%) يليها الكتب بنسبة (4.07%) وجاءت المراجع بنسبة (3.6%) وجاءت اعمال المؤتمرات في المرتبة الأخيرة بنسبة (2.2%).

جدول (9) توزيع عينة الدراسة وفقاً لأكثر مصادر المعلومات استخداماً

النسبة	العدد	أكثر أوعية المعلومات استخداماً
4.07 %	9	الكتب
6.33 %	14	الدوريات
3.6 %	8	المراجع
8.5 %	19	التقارير
2.26 %	5	أعمال المؤتمرات
34.8 %	77	الوقائع المصرية
40.27 %	89	الجريدة الرسمية
100 %	221	المجموع

8/4/2 توزيع عينة الدراسة وفقاً لأكثر خدمات المعلومات طلباً من جانب المستخدمين

يتضح من الجدول أن التصوير هو أكثر الخدمات التي طلباً من جانب المستخدمين حيث بلغت نسبة الطلب (40.27%) تليه خدمة الاطلاع الداخلي بنسبة (39.81%) ثم تليها خدمة الرد على الاستفسارات بنسبة (8.1%) ثم خدمة الاحاطة الجارية بنسبة (6.7%) وتأتي في النهاية خدمة الاعارة الخارجية بنسبة (4.9%)

جدول (10) توزيع عينة الدراسة وفقاً لأكثر خدمات المعلومات طلباً من جانب المستخدمين

النسبة	العدد	ما هي أكثر خدمات المعلومات طلباً من جانبك
39.8 %	88	الاطلاع الداخلي
4.9 %	11	الإعارة الخارجية
8 %	18	خدمات المراجع والرد على الاستفسارات
40.27 %	89	التصوير
6.7 %	15	الإحاطة الجارية
100 %	221	المجموع

9/4/2 الصعوبات التي تواجه المستخدمين عند استخدام مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع

الاميرية

يتعرض المستخدمون من مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية لعدد من المعوقات والمشكلات التي حاولت الباحثة استخلاص ابرزها والوقوف عليها لايجاد حلول لها.

1/9/4/2 مدي وجود قيود لاستخدام المكتبة من وجهة نظر المستخدمين

يري المستخدمين من مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية انها تفرض الكثير من القيود على المستخدمين حيث جاءت الاجابة ب نعم بنسبة (84.6%) وتتمثل تلك القيود في عدم وجود الاعارة الخارجية وصعوبة خدمة الاطلاع الداخلي لصغر مكان الاطلاع وقدم الأثاث.

جدول (11) قياس مدي وجود قيود لاستخدام المكتبة من وجهة نظر المستخدمين

هل تفرض المكتبة قيود على الاستخدام	العدد	النسبة
نعم	187	84.6 %
لا	34	15.3 %
المجموع	221	100 %

2/9/4/2 مدي مناسبة مكان المكتبة لتقديم الخدمات من وجهة نظر المستخدمين

يري المستخدمين من مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية انها ان مكان المكتبة غير ملائم وبعيد علي كبار السن حيث ان المكتبة توجد في اخر مكان في رواق الدور الخامس حيث جاءت الاجابة ب المكان غير مناسب بنسبة (84.6%) مقابل نسبة (9.5%) إلى حد ما في مقابل نسبة (8.2%) للمكان مناسب.

جدول (12) قياس مدي مناسبة مكان المكتبة لتقديم الخدمات من وجهة نظر المستخدمين

هل مكان المكتبة مناسب لتقديم الخدمات من وجهة نظرك	العدد	النسبة
مناسب	18	8.1 %
إلى حد ما	21	9.5 %
غير مناسب	182	82.3 %

المجموع	221	% 100
---------	-----	-------

3/9/4/2 مدي مناسبة تجهيزات المكتبة لراحة المستخدمين

يري المستخدمين من مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية انها ان المكتبة ليس بها معدات كافية لتقديم خدمات المكتبة حيث جاءت الاجابة بنسبة (69.68%) لتجهيزات المكتبة غير كافية لتقديم الخدمات ويرجع ذلك لضيق مساحة الاطلاع وقدم الاثاث وتهالكه مقابل نسبة (16.2%) إلى حد ما في مقابل نسبة (12.6%) لتجهيزات المكتبة كافية لتقديم الخدمات.

جدول (13) قياس مدي مناسبة تجهيزات المكتبة لراحة المستخدمين

النسبة	العدد	مدي مناسبة تجهيزات المكتبة لراحة المستخدمين
% 12.6	28	تجهيزات المكتبة كافية
% 16.2	39	تجهيزات المكتبة كافية الى حدما
% 69.68	154	تجهيزات المكتبة غير كافية
% 100	221	المجموع

4/9/4/2 مدي مناسبة مواعيد عمل المكتبة للمستخدمين

يري المستخدمين من مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية انها ان مواعيد المكتبة غير مناسبة حيث جاءت الاجابة بنسبة (52.03%) لمواعيد المكتبة غير مناسبة ويرجع ذلك لأن المكتبة تعمل من التاسعة صباحاً حتى الساعة الواحدة ظهراً واقترح اغلبهم ان تمتد مواعيد المكتبة حتى الرابعة أوالخامسة مساءً مقابل نسبة (47.9%) كانت مواعيد المكتبة مناسبة لهم.

جدول (14) قياس مدي مناسبة مواعيد عمل المكتبة للمستخدمين

النسبة	العدد	مدي مناسبة مواعيد عمل المكتبة لتقديم للمستخدمين
% 47.9	106	المواعيد مناسبة
% 52.03	115	المواعيد غير مناسبة
% 100	221	المجموع

5/9/4/2 مدي ادراك المستفيدين بسياسة وتعليمات المكتبة

بلغت نسبة من هم علي دراية بتعليمات وسياسة المكتبة المستوي الضعيف فهم 12 مستفيد فقط بواقع (5.4%) مقابل (209) بنسبة (94.5%) لا يعرفون شيئاً عن تعليمات وسياسة المكتبة ويرجه ذلك لان المكتبة ليس لديها سياسة مكتوبة وواضحة.

جدول (15) قياس مدي ادراك المستفيدين بسياسة وتعليمات المكتبة

النسبة	العدد	هل انت على معرفة بسياسة وتعليمات المكتبة
5.4%	12	نعم
94.5%	209	لا
100%	221	المجموع

6/9/4/2 مدى مناسبة تنظيم المكتبة لخدمة المستفيدين

يري المستفيدين صعوبة في الوصول للعناوين حيث جاءت بنسبة (65.15%) مقابل (34.8%) للوصول بسهولة للعناوين التي يبحث عنها المستفيدين وتُرجع الباحثة ذلك لعدم وجود فهارس أو تصنيف أو تكشيف للدوريات الموجودة بالمكتبة..

جدول (16) قياس مدي مناسبة تنظيم المكتبة لخدمة المستفيدين

النسبة	العدد	هل يمكنك الوصول بسهولة للعناوين التي تبحث عنها
34.8%	77	نعم
65.15%	144	لا
100%	221	المجموع

7/9/4/2 مدي مناسبة المجموعات للمستفيدين

تبين أن من وجهة نظرالمستفيدين أن مجموعات المكتبة كافية إلى حد ما في إمدادهم بما يحتاجوه من معلومات حيث جاءت بنسبة (53.3%) مقابل نسبة (24.8%) لكافية مقابل نسبة (21.7%) لغير كافية في الامداد بالمعلومات المراد الوصول إليها.

جدول (17) قياس مدي مناسبة المجموعات للمستفيدين

النسبة	العدد	هل مجموعات المكتبة كافية لامدادك بالمعلومات التي تريد الحصول عليها
24.8%	48	كافية
53.3%	118	كافية إلى حد ما
21.7%	55	غير كافية
100%	221	المجموع

8/9/4/2 مدي مناسبة الخدمات للمستخدمين

عرضت الدراسة لواقع خدمات المعلومات التي تقدمها مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ولقد تبين من خلال تحليل استجابات المستخدمين تبين مستوى الرضا عن الخدمات المقدمة لهم في مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية على النحو المبين في الجدول التالي حيث جاء في مقدمة رضا المستخدمين عن مستوى الخدمات المقدمة لهم خدمات التصوير بنسبة بلغت نحو (88%)، حيث أن مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية تقدم خدمة التصوير للقوانين والتشريعات المنشورة في الجريدة الرسمية والوقائع المصرية في حين حصلت خدمة الإعارة الخارجية عن أقل مستوى للرضا، ويتفق هذا مع ما رصدته الدراسة من توقف خدمة الإعارة الخارجية.

جدول (18) قياس مدي رضا المستخدمين عن خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة

درجة الرضا	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير راضي	الي حد ما	راضي	خدمات المعلومات
88.0%	0.569	2.64	4.0%	28.0%	68.0%	التصوير
72.0%	0.746	2.16	20.0%	44.0%	36.0%	الاطلاع الداخلي
60.0%	0.707	1.80	36.0%	48.0%	16.0%	الرد على الاستفسارات
53.3%	0.645	1.60	48.0%	44.0%	8.0%	الإحاطة الجارية
37.3%	0.332	1.12	88.0%	12.0%	0.0%	الإعارة الخارجية

9/9/4/2 مدي سرعة تلبية رغبات المستخدمين من جانب العاملين

تبين أن من وجهة نظر المستخدمين أن العاملين بالمكتبة يقومون بالرد على الاستفسارات وتهيئة الجوال المناسب للاطلاع حيث جاءت بنسبة (71.9%) لسرعة تلبية رغبات المستخدمين من جانب العاملين مقابل نسبة (28.05%) لبطء التلبية، ويرجع ذلك احياناً لازدحام المكتبة وكثرة طلبات المستخدمين وقلة عدد العاملين بالمكتبة.

جدول (19) قياس مدي سرعة تلبية رغبات المستخدمين من جانب العاملين

النسبة	العدد	أوجه مساعدة اخصائي المكتبة للمستخدمين
71.9 %	159	سرعة تلبية رغبات المستخدمين
28.05 %	62	بطء تلبية رغبات المستخدمين
100 %	221	المجموع

10/9/4/2 ترتيب الصعوبات من وجهة نظر المستخدمين

يتضح من الجدول أن تنظيم المكتبة عدم وجود فهارس وعدم وجود نظام الي من اكبر الصعوبات التي تواجه المستخدمين من المكتبة حيث بلغت نسبة (40.27%) تليها العاملين وعدم وجود اخصائيين متخصصين بنسبة (18.5%) ثم التجهيزات (سوء الاثاث والتهوية والاضاءة) ثم المبنى ضيق المساحة (15.3%) ثم قدم مجموعات المكتبة بنسبة (8.5%).

جدول (20) قياس الصعوبات التي يواجهها المستخدمين

النسبة	العدد	الصعوبات التي تواجه المستخدمين
15.3 %	34	المبنى (ضيق المساحة)
17.19 %	38	التجهيزات (سوء الاثاث والتهوية)
18.5 %	41	العاملين (عدم وجود اخصائيين)
40.27 %	89	تنظيم المكتبة (عدم وجود نظام الي بالمكتبة)
8.5 %	19	المجموعات (قدم مجموعات المكتبة)
100 %	221	المجموع

3. خلاصة الدراسة

1/3 نتائج الدراسة

نستطيع ان نستخلص ابرز نتائج الدراسة على النحوالتالي :

1. تحليل خصائص المستخدمين من مكتبة الهيئة العامة للمطابع الأميرية

- اشارت النتائج أن المستخدمين من الذكور بنسبة (69.6 %) مقابل نسبة (30.3%) للإناث وجاءت فئة من بلغت اعمارهم ما بين (31-40) عاماً بنسبة (43.4%) يتبعهم من هم اقل من 30 عاماً بنسبة (29.8%) ثم من بلغت اعمارهم (41-50) عاماً بنسبة (16.2%) ثم يأتي الترتيب من بلغت اعمارهم ثم (51-60) ثم (61-70).
- أظهرت النتائج أن فئة المستخدمين الحاصلين علي مؤهل عالي في الصدارة بنسبة (42.5%) يليهم من الحاصلين على مؤهل متوسط (16.28%) يليهم الحاصلين على درجة الماجستير بنسبة (14.9%) ثم جاءت نسبة من هم بدون مؤهل بنسبة (13.5%) وجاءت نسبة الحاصلين على درجة الدكتوراة في المرتبة الأخيرة بنسبة (12.6%).
- اوضحت النتائج أن أكثر المستخدمين من العاملين في مجال القانون بنسبة بلغت (42.5 %) ويرجع ذلك لوجود "الوقائع المصرية" التي ينشر بها قرارات مجلس الوزراء، والقرارات الوزارية، قرارات المحافظين، و"الجريدة الرسمية" التي ينشر بها القرارات الجمهورية، قرارات رئيس مجلس الوزراء، القوانين، أحكام المحكمة الدستورية العليا، قرارات لجنة شئون الأحزاب السياسية، بينما جاء العاملين في مجال التجارة في المرتبة الثانية بنسبة (29.8%) وذلك للاطلاع على "الأسماء التجارية" و"صحيفة الشركات" و"صحيفة الاستثمار" واخيراً تأتي تخصصات اخري بنسبة (27.6%) مثل الاداب والفلسفة وعلم النفس والعلوم الاجتماعية والعلوم البحتة والتاريخ والجغرافيا.
- اشارت النتائج أن معدل تردد المستخدمين باستمرار على مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية بنسبة (67.4 %) وكان اغلبهم من مجال القانون للحصول على القرارات واحكام المحاكم مقابل (20.8%) لا يتردد باستمرار وكان اغلبهم من مجال التجارة وجاء من يزورون المكتبة لأول مرة بنسبة (11.7%).
- اظهرت النتائج أن معدل تردد المستخدمين لأكثر من مرة اسبوعياً بنسبة (45.12%) في المرتبة الأولى يتبعه مرة كل شهر بنسبة (24.61%) يتبعه مرة اسبوعياً بنسبة (20%) ثم اكثر من مرة في الشهر بنسبة (5.6%) ثم فترات متغيرة بنسبة (4.6%).

- أوضحت النتائج أن اغلب المستخدمين يترددون على المكتبة بدافع الحصول على قوانين بعينها بنسبة (37.5%) يليه على الترتيب من يطلب اعداد معينة من الجريدة الرسمية اوالوقائع المصرية بنسبة (25.3%) مقابل نسبة (17.6%) لمن يريد الاطلاع على الدوريات وجاء الاطلاع على الكتب في المرتبة الأخيرة بنسبة (14.9%)
- أشارت النتائج أن أكثر مصادر المعلومات استخداماً من جانب المستخدمين هي الجريدة الرسمية بنسبة (40.2%) يليها الوقائع المصرية بنسبة (34.8%) يليها التقارير بنسبة (8.5%) يليها الدوريات بنسبة (6.33%) يليها الكتب بنسبة (4.07%) وجاءت المراجع بنسبة (3.6%) وجاءت اعمال المؤتمرات في المرتبة الاخيرة بنسبة (2.2%).
- أظهرت النتائج أن التصوير هو أكثر الخدمات التي طلباً من جانب المستخدمين حيث بلغت نسبة الطلب (40.27%) تليه خدمة الاطلاع الداخلي بنسبة (39.81%) ثم تليها خدمة الرد على الاستفسارات بنسبة (8.1%) ثم خدمة الاحاطة الجارية بنسبة (6.7%) وتأتي في النهاية خدمة الاعارة الخارجية بنسبة (4.9%)

2. استكشاف الصعوبات التي تواجه المستخدمين من مكتبة الهيئة العامة للمطابع

الأميرية

- أوضحت النتائج أن من وجهة نظر المستخدمين ان مكان المكتبة غير ملائم وبعيد علي كبار السن حيث انها توجد في اخر مكان في رواق الدور الخامس حيث جاءت الاجابة ب المكان غير مناسب بنسبة (84.6%) مقابل نسبة (9.5%) إلى حد ما في مقابل نسبة (8.2%) للمكان مناسب.
- أشارت النتائج أن من وجهة نظر المستخدمين ان المكتبة ليس بها معدات كافية لتقديم خدمات المكتبة حيث جاءت الاجابة بنسبة (69.68%) لتجهيزات المكتبة غير كافية لتقديم الخدمات ويرجع ذلك لضيق مساحة الاطلاع وقدم الاثاث وتهالكه مقابل نسبة (16.2%) إلى حد ما في مقابل نسبة (12.6%) لتجهيزات المكتبة كافية لتقديم الخدمات.
- أظهرت النتائج ان مواعيد المكتبة غير مناسبة للمستخدمين حيث جاءت الاجابة بنسبة (52.03%) لمواعيد المكتبة غير مناسبة ويرجع ذلك لأن المكتبة تعمل من التاسعة صباحاً حتى الساعة الواحدة ظهراً واقترح اغلبهم ان تمتد مواعيد المكتبة حتى الرابعة أوالخامسة مساء مقابل نسبة (47.9%) كانت مواعيد المكتبة مناسبة لهم.

- أوضحت النتائج أن المستخدمين ليسوا علي دراية بتعليمات وسياسة المكتبة بنسبة (94.5%) مقابل (5.4%) ويرجع ذلك لان المكتبة ليس لديها سياسة مكتوبة وواضحة.
- اشارت النتائج أن المستخدمين يجدون صعوبة في الوصول للعناوين حيث جاءت بنسبة (65.15%) مقابل (34.8%) للوصول بسهولة للعناوين وتُرجع الباحثة ذلك لعدم وجود فهرس أو تصنيف أو تكشيف للدوريات الموجودة بالمكتبة..
- أظهرت النتائج أن مجموعات المكتبة كافية بالنسبة للمستخدمين إلى حد ما في إمدادهم بما يحتاجوه من معلومات حيث جاءت بنسبة (53.3%) مقابل نسبة (24.8%) لكافية مقابل نسبة (21.7%) لغير كافية في الامداد بالمعلومات المراد الوصول إليها.
- أوضحت النتائج أن تنظيم المكتبة وعدم وجود فهرس وعدم وجود نظام الي من اكبر الصعوبات التي تواجه المستخدمين من المكتبة حيث بلغت نسبة (40.27%) تليها العاملين وعدم وجود اخصائيين متخصصين بنسبة (18.5%) ثم التجهيزات (سوء الاثاث والتهوية والاضاءة) ثم المبنى ضيق المساحة (15.3%) ثم قدم مجموعات المكتبة بنسبة (8.5%).

2/3 توصيات الدراسة

في ضوء ما اسفرت عنه الدراسة من نتائج يُمكننا تسجيل التوصيات التالية :

- أن تتبع المكتبة جهة مركزية تعمل على تطوير المكتبة وتقديم الدعم الكامل لها وتضع معايير محددة.
- نشر- الوعي بأهمية مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية بصفتها مكتبة المطبعة الرسمية للدولة بين كافة الهيئات على اختلاف مواقعها.
- ربط موقع مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية بموقع الهيئة بما يتناسب مع مكانتها واهميتها واهمية مجموعاتها ووضعها في المكانة المناسبة لاكتسابها مزيداً من المساندة والدعم.
- ان يكون لمكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية نظام وسياسة مكتوبة وتعليمات لتيسير اعمالها وفقاً للمعايير والمواصفات الدولية المعتمدة في هذا المجال.
- ضرورة اتباع مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية للأنظمة العالمية في تصنيف وتنظيم مجموعاتها.
- ضرورة استخدام مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية نظام الكتروني متوافق مع المواصفات والمعايير العالمية المتبعة في مجال نظم المكتبات والمعلومات.

- تجهيز مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية بجميع التجهيزات اللازمة والمتخصصة وفقاً للمعايير والمواصفات العالمية لمواكبة التطور التكنولوجي والاستفادة من تطور نظم المكتبات والمعلومات التي تساعد في تقديم خدمات المعلومات للمستخدمين.
- تعيين عدد من المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات ليكونوا على دراية كافية في إدارة المكتبة وتقديم الخدمات المتطورة والحديثة للمستخدمين وعقد المزيد من الدورات التدريبية المتخصصة لاختصاصي المكتبات لتأهيلهم للعمل في البيئة الرقمية.

استبيان موجه لجمهور المستخدمين والمترددین على مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

يهدف هذا الاستبيان إلى الوقوف على آراء جمهور المستخدمين والمترددین على مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، بهدف قياس الرضا عن مستوى الخدمات التي تحصلون عليها. ومن خلال آرائكم ومقترحاتكم يمكن التطوير والتغيير بما يلائم ويناسب احتياجاتكم. ولا توجد إجابات صحيحة وإجابات خاطئة، الإجابات المطلوبة هي التي تعبر عن آرائكم بصدق ووضوح، وجميع البيانات التي ستدونها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

- اسم المستخدم اختياري.....
- التخصص الموضوعي.....
- المؤهل الدراسي.....
- السن.....
- النوع.....

1) هل تتردد على مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية باستمرار؟

- نعم
- لا

2) اذا كنت تتردد باستمرار ما معدل ترددك على المكتبة

- مرة أسبوعياً
- أكثر من مرة أسبوعياً
- مرة كل شهر
- أكثر من مرة في الشهر
- أخرى برجاء ذكرها

3) هل هناك فترات بعينها تكثر فيها من استخدام المكتبة والتردد عليها

- نعم في حالة الإجابة "نعم" انتقل إلى سؤال رقم 4
- لا في حالة الإجابة "لا" انتقل إلى سؤال رقم 5

4) برجاء ذكر الأسباب التي يكثر فيها ترددك على المكتبة

(5) هل توفر لك المكتبة الخدمات التي تحتاجها؟

○ نعم ()

○ لا ()

(6) هل أنت راض عن الخدمات التي تقدمها المكتبة ؟

○ راضي جدا

○ راضي

○ راضي إلى حد ما

○ غير راضي

○ غير راضي تماماً

(7) ماهي الخدمات التي تقدمها المكتبة ؟

(8) هل تناسبك مواعيد عمل المكتبة؟

○ نعم في حالة الإجابة "نعم" انتقل إلى سؤال رقم 10

○ لا في حالة الإجابة "لا" انتقل إلى سؤال رقم 9

(9) ما أفضل مواعيد عمل للمكتبة من وجهة نظرك ؟

.....

(10) ما أسباب ترددك علي المكتبة يمكنك اختيار أكثر من إجابة

• الاطلاع على الكتب

• الاطلاع على الدوريات

• الحصول على قوانين بعينها

• طلب أعداد من الجريدة الرسمية

• أسباب أخرى برجا ذكرها

(11) من وجهة نظرك ما مدى كفاية مجموعات المكتبة في إمدادك بما تحتاجوه من معلومات

○ كافية جداً

○ كافية

○ كافية إلى حد ما

○ غير كافية

(12) ما هي الموضوعات التي تحتاج المكتبة إلى إضافتها إلى مجموعاتها

13) ما أكثر أوعية المعلومات استخداماً من جانبك؟ يمكنك اختيار أكثر من إجابة

- الكتب
- الدوريات
- المراجع
- التقارير
- أعمال المؤتمرات
- الوقائع المصرية
- الجريدة الرسمية

14) كيف تصل للعناوين التي تبحث عنها؟

15) ما مدى رضاك عن نظام الترتيب المتبع في المكتبة؟

- راضي جداً
- راضي
- راضي إلى حد ما
- غير راضي
- غير راضي تماماً

16) ما مدى رضاك عن مستوى خدمات المعلومات التي تقدمها لك المكتبة؟

غير راضي	راضي إلى حد ما	راضي	الخدمات
			الإطلاع الداخلي
			الإعارة الخارجية
			خدمات المراجع والرد على الاستفسارات
			التصوير
			الإحاطة الجارية

17) ما أكثر هذه الخدمات طلباً من جانبك؟

18) هل هناك قيود تفرضها المكتبة علي بعض هذه الخدمات؟

- نعم في حالة الإجابة "نعم" انتقل إلى سؤال رقم 19
- لا

19) برجاء ذكر القيود التي تفرضها المكتبة على بعض الخدمات

(20) ما أوجه مساعدة أخصائي المكتبة لك

- الرد على الاستفسارات
- استخدام الفهرس
- استخدام المراجع
- إعداد قائمة بأهم المراجع
- الإحاطة بما يقتنيه من عناوين وأعداد مجلات جديدة
- الوصول لبعض العناوين على الرفوف
- تهيئة الجوالمناسب للاطلاع
- مساعدات أخرى يرجى ذكرها

(21) ما الصعوبات التي تواجهها عند استخدامك المكتبة يمكنك اختيار أكثر من إجابة

- مواعيد عمل المكتبة
- عدم وجود إخصائي متخصص
- قدم مجموعات المكتبة
- عدم وجود فهرس
- عدم وجود نظام آلي للمكتبة
- المكان سيئ التهوية والإضاءة
- ضيق المساحة
- سوء الأثاث
- أخرى برجاء ذكرها

(22) مقترحات أوآراء تود إضافتها لتحسين العمل بالمكتبة

.....

بحوث – النص الكامل

تاريخ الاستلام: 30 يوليو 2022

تاريخ القبول: 8 نوفمبر 2022

تاريخ النشر: 31 ديسمبر 2022

حقوق النشر (c) 2022 ماهر

مسعود



هذا العمل متاح وفقا لترخيص

المشاع الإبداعي 4.0 ترخيص دولي

الإنتاج الفكري للدوريات العربية حول سيناء : دراسة ببليومترية

ماهر مسعود

أخصائي مكتبات، جامعة زويل للعلوم والتكنولوجيا، مصر

maher385@gmail.com

مستخلص

تناول الدراسة موضوع سيناء في الإنتاج الفكري باللغة العربية في الدوريات العربية في الفترة من 1900 حتى 2012، وذلك للتعرف على التنوع الموضوعي والنوعي للمقالات عن سيناء، بهدف إمارة اللثام عن مناطق القوة والضعف في هذا الإنتاج للاستفادة من مواطن القوة والعمل على مناطق الضعف لتقويتها.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لمثل هذا النوع من الدراسات، فقد تم التجميع الوراقي للإنتاج الفكري للمقالات باللغة العربية عن سيناء وإنشاء ببليوجرافية لهذا الإنتاج، لتيسير التعامل معه، عن طريق تحليل هذا الإنتاج باستخدام أساليب القياسات الوراقية مثل: قانون برادفورد للتشتت، كما وزع هذا الإنتاج موضوعياً

ونوعياً وزمنياً وجغرافياً لدراسة نموه وتطوره، وقد انتهت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن عدد الدوريات البؤرية بلغ ست مجلات تمثل مختلف المجالات الموضوعية، مثلت السياسة التوجه الموضوعي الأساسي لنصف مجموع تلك الدوريات، وأن عقد السبعينيات يمثل الفترة الأكثر إنتاجاً من حيث عدد المقالات بأكثر من ربع الإنتاج الإجمالي.

الكلمات المفتاحية

المجلات العربية، سيناء، دراسات بليومترية

0. التمهيد:

تهدف الدراسة إلى التعرف على خصائص إنتاج مقالات الدوريات وعلى التوزيعات المختلفة لذلك الإنتاج، فقد بدأت الدراسة بعد المقدمة المنهجية بالتعرف على أعداد الدوريات التي نشرتها، والتوزيع الزمني لمقالات الدوريات بشكل عام، وأيضاً التوزيع الموضوعي والموضوعي الزمني لها، وسنتعرف بعد ذلك على الدوريات البؤرية من حيث عددها، ونبذة عن نشأة كل منها ومصدرها والمجالات الموضوعية التي تهتم بها، ونحلل هذا الإنتاج من حيث توزيعاته الزمنية للتعرف على أهم الفترات الزمنية التي نشرت فيها مقالات خلال فترة الدراسة، ومدى تتابع وانتظام نشر المقالات التي تناولت سيناء في كل دورية من الدوريات البؤرية، ثم التوزيع الموضوعي لمقالات الدوريات البؤرية للتعرف على أهم الموضوعات التي تناولتها الدوريات البؤرية مجتمعة، ثم عرض التوزيع الموضوعي لكل دورية بؤرية على حدة للتعرف عن قرب على مدى توافق موضوعات المقالات المنشورة عن سيناء في تلك الدوريات مع التوجهات الموضوعية للدوريات.

1. منهجية الدراسة

مصطلحات الدراسة:

1- القياسات الوراقية (البليومتريفا) Bibliometrics:

هي مجموعة الأساليب الإحصائية والقياسات الكمية المستخدمة في دراسة الخصائص البنائية للإنتاج الفكري، حيث تستخدم الطرق الإحصائية والأساليب الرياضية في تحليل البيانات المتعلقة بالوثائق (المقالات والأبحاث والكتب والمواد المنشورة وغيرها من مصادر المعلومات) لمعرفة خصائص عمليات تداول المعلومات (الشامي، 2022).

2- قانون برادفورد:

يسمى أيضاً Bradford's distribution; Bradford law: Bradford's law of scattering

هو أحد القوانين المهمة في القياسات الببليومترية bibliometrics ويتعلق بتمركز المقالات في حقل موضوعي في مجموعة من الدوريات العلمية، فيصف العلاقة الكمية بين الدوريات العلمية والمقالات المنشورة بها، وقد قدم صيغته Samuel 1948-1878, Bradford Clement ، أخصائي مكتبات العلوم بإنجلترا، وقد وصف هذه الظاهرة بأنها: في أي حقل موضوعي، وخلال فترة زمنية معينة:

- تنشر مجموعة قليلة من الدوريات العلمية المتخصصة (تسمى النواة أو اللب Nucleus Bradford) في الحقل الموضوعي نسبة عالية (تبلغ الثلث) من مجموع المقالات المتخصصة في هذا الحقل الموضوعي.
- تنشر عدد أكبر من مجموعة اللب nucleus عاليه، الثلث الثاني من المقالات المتخصصة في نفس الحقل الموضوعي.
- تنشر العدد الأكبر من الدوريات العلمية غير المتخصصة، الثلث الأخير من المقالات المتخصصة في نفس الحقل الموضوعي (الشامي، 2022).

مشكلة الدراسة وأهميتها:

تتمثل مشكلة الدراسة في القصور الذي يكتنف معالجة الإنتاج الفكري العربي عن سيناء من منظور معلوماتي؛ فلم يسبق أن حظي هذا الإنتاج بدراسة قياسوراقية تبرز خصائصه البنائية، وتكفل التعريف به على النحو المناسب، وهذا ما تحاول هذه الدراسة معالجته، حيث يتم محاولة التعرف على قيمة هذا الإنتاج وأهم سماته، وروافده ومساراته، وذلك من خلال أساليب القياسات الببليومترية التي تكفل تحليل البيانات المتعلقة بمصادر المعلومات المختلفة ومنتجها، وذلك ضمن نظام الاتصال الوثائقي، وذلك لإلقاء الضوء على خصائص عمليات تداول المعلومات والتعرف على مسارات تطور المجالات العلمية وتتبعها، وتنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناقشه، وهو سيناء لما لها من أهمية كبيرة لمصر سواء جغرافيًا أو من حيث مكانتها التاريخية، والسياسية، والاقتصادية، والدينية، وهو ما انعكس على تنوع واختلاف اتجاهات الاهتمام بها في الإنتاج الفكري، مما يجعل هذا الإنتاج موضوعًا جديرًا بالدراسة.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. تحديد سمات الإنتاج الفكري باللغة العربية في الدوريات عن سيناء من الناحية الموضوعية، والزمنية.
2. تحديد الدوريات الأكثر تأثيرًا في موضوع سيناء.
3. التحقق من العوامل المؤثرة في الإنتاج الفكري للدوريات باللغة العربية عن سيناء.
4. التحقق من مظاهر القوة ومواطن الضعف في هذا الإنتاج.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما الدوريات الأكثر اهتمامًا بنشر ما يكتب عن سيناء ؟
2. ما هو عدد الدوريات البؤرية للإنتاج الفكري عن سيناء؟

3. ما معدلات نمو المقالات عن سيناء موضوعيًا وزمنيًا؟

حدود الدراسة ومجالها:

تتناول الدراسة الإنتاج الفكري الذي صدر باللغة العربية تأليفاً وترجمةً عن سيناء في الدوريات، سواء صدر ذلك الإنتاج باللغة العربية كلفته الأصلية، أو ترجم إليها عن سيناء منذ بداية القرن العشرين وحتى نهاية عام 2012 من مختلف جوانبه الموضوعية الاجتماعية، والسياسية، والتاريخية، والاقتصادية، والبيئية، والجغرافية، والثقافية، فيما استبعدت الجوانب العسكرية لكونها تتعامل مع العمليات العسكرية نفسها، وشرح تكتيكاتها ونتائجها دون التعرض لسيناء، كما يرجع كذلك الأمر إلى الرغبة في التركيز على تناول تلك الأعمال التي تهتم بالتنمية بشكل عام مما يسهم في التوجه القومي نحو تنمية وتعمير سيناء، كما تغطي الدراسة الإنتاج الفكري باللغة العربية أيا كان مكان صدوره سواء صدر في مصر أو في العالم العربي أو في العالم كله، وقد استبعدت الدراسة المقالات الصحفية الإخبارية نظرًا لطبيعتها الإخبارية التي لا تنطوي على جهد علمي معتبر.

منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ الذي يقوم على تجميع الحقائق والمعلومات المتعلقة بموضوع ما وهو هنا موضوع سيناء، ثم مقارنة تلك الحقائق والمعلومات وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات بشأنها.

كما اعتمدت على أسلوب القياسات الببليومترية، وهو استخدام الطرق الإحصائية والأساليب الرياضية في تحليل البيانات من أجل التعرف على خصائص الإنتاج الفكري في مجال معين من مجالات المعرفة (عبد القادر وعبد القادر، 2018، ص121).

واعتمدت الدراسة على استخدام قانون برادفورد للتشتت في صيغته المعروفة اليوم بصيغة بروكس لتوزيع برادفورد-زيف وتعد الصيغة الأقرب للقانون الأصلي وقد تم استخدامها للكشف عن الدوريات الأكثر تأثيراً التي تنشر عن سيناء.

كما اعتمدت الدراسة في استقاء مادتها على حصر الإنتاج الفكري عن موضوع البحث فتم إعداد مرصد بيانات خاص بذلك الإنتاج عن سيناء؛ بالاعتماد على الببليوجرافيات سواء العامة أو المتخصصة، وقواعد البيانات، وكشافات الدوريات الفردية وغيرها من مصادر التجميع، ثم تحليل هذا الإنتاج والحصول على البيانات الكمية والإحصائية حول الموضوع.

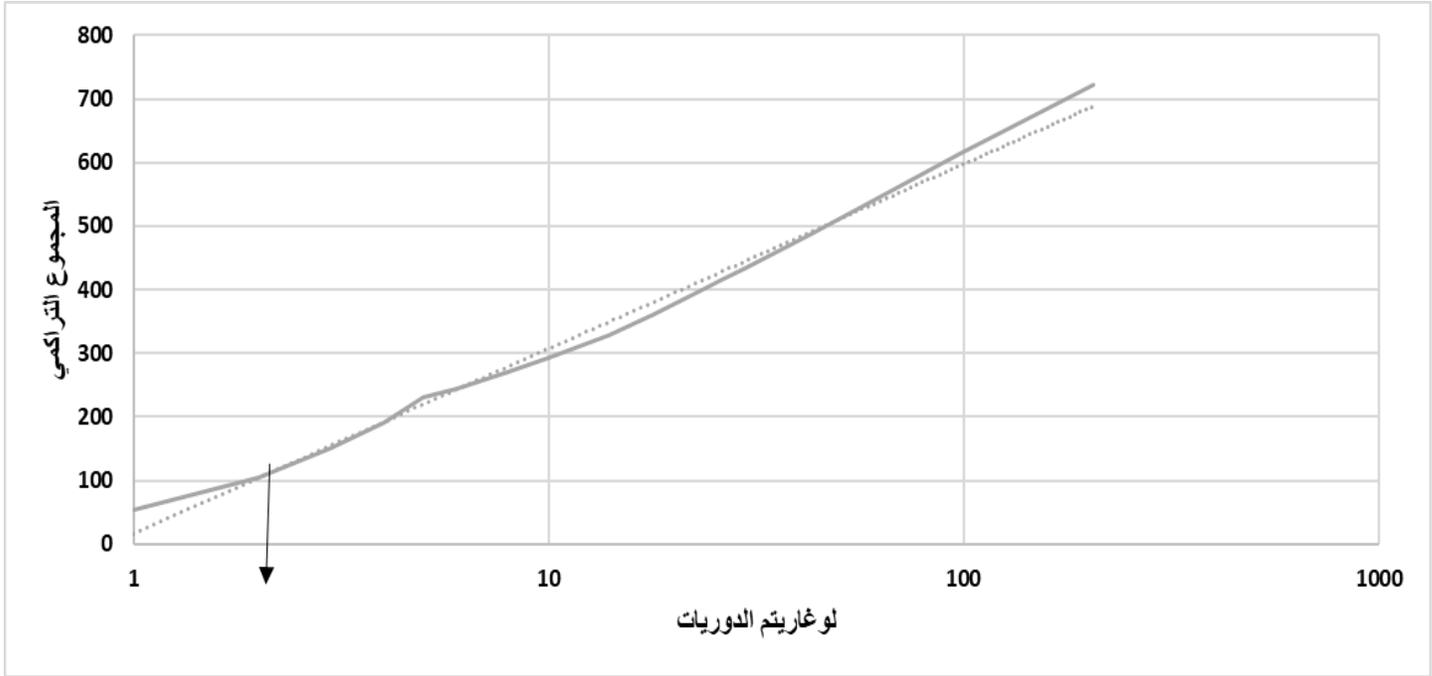
2. إنتاجية الدوريات:

يتضح من الجدول رقم (1) أن عدد الدوريات التي تحتوي على مقالات باللغة العربية عن سيناء 206 دوريات، وهو ما يشير إلى التنوع والتشتت الكبير للإنتاج الفكري عن سيناء، فقد أسهمت تلك الدوريات بـ 722 مقالاً، وتبين كذلك أن هناك 108 دوريات أسهمت بمقالة واحدة بنسبة 52.43% من إجمالي الدوريات وتسهم بحوالي 14.96% من إجمالي المقالات، كما يظهر في نفس الجدول تقارب إنتاجية الدوريات، وهو ما يشير بشكل كبير للتشتت الموضوعي وتنوع فئات وموضوعات الاهتمام الخاصة بسيناء مما يجعل الإنتاج موزعاً على أكثر من

دورية، وعدم تركيز إحداها على سيناء تحديداً، وهو ما يشير إليه أيضاً العدد الكبير من الدوريات التي احتوت على مقالات خاصة بسيناء، وكذلك ضعف إنتاجية الدوريات ذات الإنتاجية الأعلى، فالدورية صاحبة الترتيب الأول وهي دورية شؤون فلسطينية ساهمت بحوالي 7.48% فقط من إجمالي الإنتاج، كما يمثل عدد الدوريات التي تحتوي على مقالات خاصة بسيناء ما يقرب من خمسة أضعاف عدد الدوريات في أحد الرسائل الأكاديمية التي تناولت موضوعاً قريباً من موضوع الدراسة وهو حرب أكتوبر (فخري، 2010أ)، فكان عدد الدوريات المغطاة والتي اهتمت بحرب أكتوبر 44 دورية فقط.

جدول رقم (1) توزيع برادفورد-زيف لإنتاج الدوريات

عدد الدوريات	الرتبة	إنتاجية الدورية	مجموع المقالات	المجموع التراكمي	نسبة التراكمي
1	1	54	54	54	7.48%
1	2	51	51	105	14.54%
1	3	47	47	152	21.05%
1	4	40	40	192	26.59%
1	5	38	38	230	31.86%
1	6	15	15	245	33.93%
2	8	13	26	271	37.53%
2	10	11	22	293	40.58%
4	14	9	36	329	45.57%
4	18	8	32	361	50%
6	24	7	42	403	55.82%
2	26	6	12	415	57.48%
4	30	5	20	435	60.25%
13	43	4	52	487	67.45%
17	60	3	51	538	74.52%
38	98	2	76	614	85.04%
108	206	1	108	722	100%



شكل رقم (1) توزيع برادفورد-زيف لإنتاج الدوريات

كما يتضح من الجدول رقم (2) أن العقد الذي يمثل فترة السبعينيات هو الأكثر إنتاجًا من حيث عدد المقالات بأكثر من ربع الإنتاج الإجمالي، وهو ما يعد طبيعيًا نظرًا لكثرة الأحداث التي شهدتها أرض سيناء في تلك الفترة، يليه في ذلك آخر عقد مكتمل في الدراسة وهو الفترة ما بين 2009-2000، وفيما عدا ذلك يتطور الإنتاج ويزيد بمرور الزمن من المقالات مثله في ذلك مثل إجمالي الإنتاج الفكري، وكانت أقل الفترات إنتاجًا العقد الأول في فترة الدراسة من 1909-1900 وأيضًا العقد الثالث في الفترة من 1929-1920 ونشر في كل منهما مقال واحد.

جدول رقم (2) الترتيب التنازلي للتوزيع الزمني لمقالات الدوريات حسب العقود

نسبة المقالات	عدد المقالات	الفترة الزمنية
26.04%	188	1970-1979
24.52%	177	2000-2009
15.79%	114	1990-1999
14.40%	104	1980-1989

2010-2012	80	11.08%
1960-1969	23	3.19%
1950-1959	12	1.66%
1940-1949	7	0.97%
1930-1939	5	0.69%
1910-1919	2	0.28%
1900-1909	1	0.14%
1920-1929	1	0.14%
بدون تاريخ	8	1.11%
المجموع	722	100%

أما بخصوص التقسيم الموضوعي الزمني لإنتاج المقالات عن سيناء في الجدول رقم (3) فنجد أن موضوعات السياسة، واتفاقية السلام، والصراع العربي الإسرائيلي تحتل المراتب الأولى في فترة السبعينيات، ثم قل الاهتمام بها في مقالات الدوريات بعد ذلك، نظرًا لتزايد وتيرة الأحداث في سيناء سواء حرب أكتوبر أو اتفاقية السلام خلال تلك الفترة، وعدم وجود أحداث كبيرة في الفترات التالية إلا على فترات متباعدة، ويتضح كذلك النمو المطرد للمقالات في الفترات الزمنية المحددة بشكل تصاعدي من الأقدم للأحدث، وكذلك باقي الموضوعات وهو ما يدل على الاهتمام بسيناء والذي يتزايد بمرور الزمن.

جدول رقم (3) التوزيع الموضوعي الزمني لمقالات الدوريات حسب العقود

الموضوع	1900-1909	1910-1919	1920-1929	1930-1939	1940-1949	1950-1959	1960-1969	1970-1979	1980-1989	1990-1999	2000-2009	2010-2019	بدون تاريخ	المجموع
السياسة	0	0	0	0	0	1	1	55	28	8	8	4	0	105
معاهدة السلام	0	0	0	0	0	0	0	0	19	5	10	0	0	84

الموضوع	1900-1909	1910-1919	1920-1929	1930-1939	1940-1949	1950-1959	1960-1969	1970-1979	1980-1989	1990-1999	2000-2009	2010-2019	2020-2029	الإجمالي
الجغرافيا	0	0	0	2	6	3	0	4	11	26	24	4	1	81
الزراعة والإنتاج الحيواني	0	0	0	0	0	0	0	0	1	17	31	17	4	70
الاجتماع	0	0	0	0	1	4	2	2	2	14	15	11	0	49
التاريخ	0	0	0	0	2	10	9	7	3	10	3	0	1	42
الصراع العربي الإسرائيلي	0	0	0	0	0	1	27	2	2	4	2	0	0	38
السكان	0	0	0	0	0	1	2	6	10	6	9	2	0	36
الآثار	0	0	0	3	0	1	3	5	2	3	16	2	0	35
الاقتصاد	0	0	0	0	1	0	3	5	5	5	9	9	0	32
التعليم	0	0	0	0	0	0	0	0	0	4	11	17	0	32
التنمية	0	0	0	1	0	0	6	5	4	11	3	0	0	30
عام	1	2	1	0	0	1	7	3	3	3	3	1	0	22
الفنون والآداب	0	0	0	0	0	0	5	2	4	4	4	1	0	16
السياحة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	5	4	3	0	12
الموارد الطبيعية	0	0	0	0	0	0	4	1	1	2	2	1	1	11
الديانات	0	0	0	0	0	2	4	0	2	2	3	0	0	11
النواحي الادارية	0	0	0	0	0	0	0	0	3	1	3	0	0	7
الجيولوجيا	0	0	0	0	1	1	0	1	2	1	0	1	0	6
العمارة	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1	1	3
الإجمالي	1	2	1	5	7	12	23	18	10	114	177	80	8	722

جدول رقم (4) التوزيع الموضوعي لمقالات الدوريات

مقال		الموضوع
%	ع	
9.70	70	الزراعة والإنتاج الحيواني
11.08	81	الجغرافيا
6.79	49	الاجتماع
14.54	105	السياسة
4.1	30	التنمية
11.63	84	معاهدة السلام
3.05	22	عام
5.82	42	التاريخ
4.99	36	السكان
1.52	11	الموارد الطبيعية
5.26	38	الصراع العربي الإسرائيلي
4.43	32	الاقتصاد
4.85	35	الآثار
1.66	12	السياحة
4.57	32	التعليم
2.22	16	الفنون والآداب
0.97	7	النواحي الإدارية
0.83	6	الجيولوجيا
1.52	11	الديانات
0.42	3	العمارة
100	722	المجموع

يتضح من الجدول رقم (4) أن موضوع السياسة جاء في المرتبة الأولى بنسبة 14.54%، ويليه معاهدة السلام الذي جاء ثانياً بنسبة 11.63% وهو ما يعد منطقياً نظراً لتسارع الأحداث وارتباطها الوثيق بالأحداث الجارية وهو ما يتفق مع طبيعة المقالات، ويمثل الموضوعان معاً أكثر من ربع الإنتاج الفكري المنشور في المقالات، يليهما موضوع الجغرافيا بنسبة 11.08%، وقد أسهمت المجلة الجغرافية العربية التي تصدرها الجمعية الجغرافية المصرية أحد أقدم رواد مجال الجغرافيا في العالم العربي وحدها بما يقارب ثلث هذا الإنتاج فقد نشرت 26 مقالاً

بنسبة 32.10%، ثم الزراعة والإنتاج الحيواني بنسبة 9.70% والتي نُشر أغلبها في مجلات أكاديمية تتبع الجامعات المصرية المختلفة.

1.2 الدوريات البؤرية:

يتضح من الجدول رقم (1)، والشكل رقم (1)، وبتطبيق قانون برادفورد-زيف على مقالات الدوريات أن هناك 6 دوريات بؤرية تمثل 2.91% من إجمالي الدوريات، ونشروا 245 مقالا بنسبة 33.93% من إجمالي المقالات ويلاحظ في الدوريات البؤرية التنوع الملحوظ في موضوعات اهتمام كل منها مع بعض الغلبة لموضوعات السياسة والصراع العربي الإسرائيلي، ففي المرتبة الأولى تأتي دورية شؤون فلسطينية وهي تهتم بالأساس بالشأن الفلسطيني، وكذلك السياسة والصراع العربي الإسرائيلي وما يتعلق بهما، أما مجلة الهلال والتي تأتي في المرتبة الثانية فهي مجلة ثقافية بالأساس تتناول موضوعات عامة، وفي المرتبة الثالثة تأتي المجلة الجغرافية العربية التي تصدر عن الجمعية الجغرافية المصرية وهي تهتم بالجغرافيا والموضوعات المتعلقة بها، أما في المرتبة الرابعة فتأتي مجلة أكتوبر وهي مجلة نشأت لتخليد ذكرى حرب أكتوبر، لذا فهي تتناول الصراع العربي الإسرائيلي والسياسة بشكل مركز، وفي المرتبة الخامسة تأتي مجلة السياسة الدولية وهي مجلة سياسية تهتم بالموضوعات السياسية بشكل عام في أنحاء الوطن العربي، وفي المرتبة السادسة والأخيرة تأتي مجلة كلية الآداب جامعة الإسكندرية وهي دورية أكاديمية تنشر في المجالات التخصصية للكلية التي تتبعها وهي مجالات أدبية وجغرافية وتاريخية وفلسفية ولغوية وثقافية كعادة اهتمام وتخصصات كليات الآداب في مصر وفيما يلي نبذة عن كل دورية بؤرية على حدة:

1- مجلة شؤون فلسطينية:

هي مجلة فصلية تصدر عن مركز الأبحاث بمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت، وقد صدر العدد الأول لها في آذار (مارس) 1971، وهي مستمرة في الصدور حتى الآن، لكن تخللها فترة توقف في الفترة من أغسطس 1993 حتى خريف 2011 بسبب الاعتداءات الإسرائيلية، وقد صدر منها حتى تاريخ نهاية الدراسة 252 عددًا.

بلغ عدد المقالات عن سيناء في الدورية 54 مقالاً بنسبة 7.48% من إجمالي المقالات.

2- مجلة الهلال:

تعد مجلة الهلال أقدم مجلة ثقافية في العالم العربي، والمجلة الوحيدة التي تصدر بصفة منتظمة منذ أكثر من مائة وثلاثون سنة، ومنذ عددها الأول في 1892، تركت مجلة الهلال أثرها في تاريخ العالم العربي بصفة عامة وتاريخ مصر بصفة خاصة، كما لعبت دورًا رائدًا في تحديث الفكر العربي والتعاون من أجل التطور الثقافي، وتعكس المجلة الفكر العربي خلال القرن الماضي، مما يجعلها أداة قيمة بالنسبة للباحثين والمؤرخين وكذلك العامة، أسسها جورج زيدان وكان يكتب بها عمالقة الفكر والأدب في مصر والعالم العربي، ورأس تحريرها كبار الأدباء والكتاب مثل: أحمد زكي وحسين مؤنس وعلي الراعي والشاعر صالح جودت وغيرهم، سميت مجلة الهلال، كما يقول جرجي زيدان، في مقدمة العدد الأول من المجلة "ودعونا مجلتنا هذه بالهلال لثلاثة أسباب: أولاً: تبركاً

بالهلال العثماني رفيع الشأن، شعار دولتنا العلية أيدها الله، وثانيًا: إشارة لظهور هذه المجلة مرة في كل شهر، ثالثًا: تفاعلًا بنموها مع الزمن حتى تتدرج في مدارج الكمال فإذا لاقت قبولًا وإقبالًا، أصبحت بدرًا كاملًا بإذن الله".
بلغ عدد المقالات عن سيناء في الدورية 51 مقالًا بنسبة 7.06% من إجمالي المقالات.

3- المجلة الجغرافية العربية:

هي دورية نصف سنوية تصدرها الجمعية الجغرافية المصرية منذ عام 1968، وتنتشر بها البحوث والدراسات الأكاديمية الأصيلة المعنية بالمشكلات والقضايا الجغرافية في مختلف مجالات التخصص الجغرافي، كما تنشر ملخصات للرسائل والأطروحات العلمية الأكاديمية والتطبيقية، وتتلقى الإسهامات من الباحثين من سائر أنحاء الوطن العربي الكبير، كما تتضمن المجلة عرضًا للكتب ذات القيمة العلمية، والتي تعبر عن الاتجاهات الحديثة في علم الجغرافيا.

بلغ عدد المقالات عن سيناء في الدورية 47 مقالًا بنسبة 6.51% من إجمالي المقالات.

4- مجلة أكتوبر:

هي مجلة صدرت بالأساس لتوثيق حرب أكتوبر وتخليدها، وقد صدر العدد الأول منها في 31 أكتوبر 1976، وكان أول رئيس تحرير لها هو الكاتب أنيس منصور، وركزت بشكل كبير على نشر الإنتاج الفكري الخاص بحرب أكتوبر بالإضافة إلى الموضوعات العامة الأخرى، ومن أهم الكتاب الذين كتبوا فيها: أنيس منصور، وجمال حماد، وعبد العظيم رمضان، وسيد نوفل.

بلغ عدد المقالات عن سيناء في الدورية 40 مقالًا بنسبة 5.54% من إجمالي المقالات.

5- مجلة السياسة الدولية:

هي مجلة دورية متخصصة في العلاقات الدولية والإقليمية والعلوم السياسية تصدر عن مؤسسة الأهرام، وصدر العدد الأول منها عام 1965 وهي مستمرة في الصدور حتى الآن، وتصدر بشكل ربع سنوي في يناير وأبريل ويوليو وأكتوبر.

بلغ عدد المقالات عن سيناء في الدورية 38 مقالًا بنسبة 5.26% من إجمالي المقالات.

6- مجلة كلية الآداب جامعة الإسكندرية:

صدر المجلد الأول من مجلة كلية الآداب في مايو 1943م بعد صدور قرار إنشاء جامعة الإسكندرية بعام واحد؛ ما يعني أن من نشروا فيها من أساتذة الكلية هم رواد العلوم الإنسانية والاجتماعية واللغوية والأدبية في مصر والوطن العربي، وقد تولى تحرير المجلد الأول منها المرحوم الأستاذ الدكتور أبو العلا عفيفي (1897 – 1966م) الذي كان أول مصري يحصل علي بكالوريوس الشرف من الدرجة الأولى في العلوم الفلسفية من جامعة "كمبردج" عام 1924م، ثم حصل علي الدكتوراه من الجامعة نفسها عام 1930م.

تصدر المجلة من مجلد واحد منقسم إلى قسمين، وهما: 1- القسم العربي : ويشمل الأبحاث التي كتبت باللغة العربية، وترقّم صفحاته من اليمين إلى اليسار؛ 2- القسم الإفرنجي: ويشمل الأبحاث التي كتبت بلغات أجنبية، وترقم صفحاته من اليسار إلى اليمين ترقيمًا جديدًا. ولا يقتصر النشر فيها على أبحاث أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب، جامعة الإسكندرية؛ بل يشمل غيرهم ممن ينتمون إلى كليات أخرى وجامعات أخرى من جميع أنحاء العالم. وتقدم المجلة مجموعة متنوعة من الدراسات والبحوث العلمية القيمة في شتى المجالات والروافد المعرفية الإنسانية والاجتماعية في محاولة لسد احتياجات الباحثين والقراء، فضلًا عن إضافة قيمة إلى الإنتاج الفكري العالمي.

بلغ عدد المقالات عن سيناء في الدورية 15 مقالًا بنسبة 2.08% من إجمالي المقالات.

2.2. التوزيع الزمني للدوريات البؤرية:

يتضح من الجدول رقم (5) انتظام صدور المقالات عن سيناء في دورية واحدة فقط وهي المجلة الجغرافية العربية، ويرجع ذلك لموضوع اهتمام الدورية وطبيعة سيناء الجغرافية التي تجعلها محط اهتمام دائم للمتخصصين في الجغرافيا ومجالاتها المختلفة، بينما زاد الإنتاج بشكل كبير في دوريتي شؤون فلسطينية والسياسة الدولية اللتان تهتمان بشكل رئيسي بكل من السياسة، والصراع العربي الإسرائيلي في فترة السبعينيات، وهي فترة الزخم القصوى للأحداث عن سيناء بداية من حربي يونيو 1967 وأكتوبر 1973، وزيارة الرئيس السادات للقدس، وما ترتب عليها من اتفاقية كامب ديفيد واتفاقية السلام فيما بعد، والأمر نفسه في مجلة الهلال نظرًا لاهتمام الكثير من المثقفين والمهتمين بالشأن العام بما يحدث في سيناء خلال تلك الفترة، بينما تأخر اهتمام مجلة أكتوبر قليلًا لبداية عام 1977 نظرًا لصدور الدورية في أكتوبر 1976، وهو ما يعني اهتمامها الكبير بسيناء والأحداث التي تمت فيها بمجرد صدورها وهو ما يعود لأسباب ظهورها كما وضحنا واستمر ذلك الاهتمام حتى عام 1982 ثم قلَّ حتى كاد أن يندثر مثلها مثل كل الدوريات البؤرية فيما عدا المجلة الجغرافية العربية وهو ما يعني التأثير الكبير- مجال اهتمام الدورية والأحداث والفترة الزمنية- على المقالات التي تهتم بسيناء.

جدول رقم (5) التوزيع الزمني للمقالات في الدوريات البؤرية

المجموع	مجلة كلية الآداب جامعة الإسكندرية	السياسة الدولية	أكتوبر	المجلة الجغرافية العربية	الهلال	شؤون فلسطينية	السنة
2					2		1915
1					1		1927
2	2						1953
1	1						1955

المجموع	مجلة كلية الأداب جامعة الإسكندرية	السياسة الدولية	أكتوبر	المجلة الجغرافية العربية	الهلال	شؤون فلسطينية	السنة
1	1						1956
1	1						1960
3	3						1964
3	3						1968
2	1	1					1969
1				1			1970
19		1			15	3	1971
2					1	1	1972
2						2	1973
19		10			7	2	1974
14	1					13	1975
7		1			1	5	1976
10			7		2	1	1977
27		15			1	11	1978
21		3	7		3	8	1979
2			2				1980
5			3			2	1981
16		2	9	1		4	1982
2		1		1			1983
1			1				1984
2				1	1		1985
2				1	1		1986
2			2				1987
3				2		1	1988
5		1		3	1		1989
5				2	2	1	1990
2				2			1992
1				1			1993

المجموع	مجلة كلية الأداب جامعة الإسكندرية	السياسة الدولية	أكتوبر	المجلة الجغرافية العربية	الهلال	شؤون فلسطينية	السنة
1				1			1994
1				1			1995
2					2		1996
7	1		3	3			1997
4		2		2			1999
2				2			2000
3	1	1		1			2001
9			6	2	1		2002
6				5	1		2003
3				3			2004
1				1			2005
11				2	9		2006
2				2			2007
1				1			2008
1				1			2010
1				1			2011
4				4			2012
245	15	38	40	47	51	54	المجموع

3.2. التوزيع الموضوعي للدوريات البؤرية:

يتضح من الجدول رقم (6) السيطرة الكبيرة لموضوعات السياسة والصراع العربي الإسرائيلي ومعاهدة السلام على موضوعات مقالات الدوريات البؤرية مثلها في ذلك مثل التوزيع الموضوعي للدوريات بشكل عام، وقد يرجع ذلك إلى أن الاهتمامات الموضوعية لنصف الدوريات البؤرية هي: السياسة والصراع العربي الإسرائيلي، كما يظهر في الجداول التالية للتوزيع الموضوعي لكل دورية بؤرية أن السياسة ومعاهدة السلام يحتلان المرتبتان الأولى في دوريات شؤون فلسطينية وأكتوبر والسياسة الدولية، ويلاحظ في تلك المجالات قلة عدد الموضوعات المتناولة عن سيناء، فتراوحت موضوعاتها بين الأربع والخمس موضوعات فقط، بينما في المجالات الأخرى ناقشت مجلة الهلال أربعة عشر موضوعاً، وكانت نسب تناول تلك الموضوعات قريبة للغاية من بعضها ويرجع ذلك لأنها مجلة ثقافية عامة، ولذا فقد احتل أيضا الموضوع عام المرتبة الأولى في موضوعات مقالات المجلة، بينما تناولت مجلة

كلية الآداب جامعة الإسكندرية سبع موضوعات بنسب متقاربة، أما عن المجلة الجغرافية العربية، فقد تناولت تسع موضوعات إلا أنها ونظرًا لطبيعة المجلة احتل موضوع الجغرافيا نصف عدد المقالات بينما تقاربت نسب باقي الموضوعات.

جدول رقم (6) التوزيع الموضوعي للدوريات البؤرية

المجموع التراكمي		المجموع		مجلة كلية الأداب - الإسكندرية		السياسة الدولية		أكتوبر		المجلة الجغرافية العربية		الهلال		شؤون فلسطينية		الموضوع
%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	
%1.63	4	%1.63	4	%6.67	1	%0	0	%2.50	1	%0	0	%3.92	2	%0	0	الاجتماع
%2.86	7	%1.22	3	%0	0	%0	0	%2.50	1	%4.26	2	%0	0	%0	0	الاقتصاد
%4.49	11	%1.63	4	%2.0	3	%0	0	%0	0	%0	0	%1.96	1	%0	0	الآثار
%7.35	18	%2.86	7	%0	0	%0	0	%5	2	%4.26	2	%5.88	3	%0	0	التنمية
%20.82	51	%13.47	33	%2.0	3	%0	0	%0	0	%5.32	26	%5.88	3	%1.85	1	الجغرافيا
%22.45	55	%1.63	4	%0	0	%0	0	%0	0	%8.51	4	%0	0	%0	0	الجيولوجيا
%24.49	60	%2.04	5	%0	0	%0	0	%0	0	%8.51	4	%1.96	1	%0	0	الزراعة والإنتاج الحيواني
%28.98	71	%4.49	11	%6.67	1	%0	0	%0	0	%10.64	5	%7.84	4	%1.85	1	السكان

%37.55	92	%8.57	21	%0	0	%10.53	4	%0	0	%0	0	%3.92	2	%27.78	15	الصراع العربي الإسرائيلي
%39.59	97	%2.04	5	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%9.80	5	%0	0	الفنون والآداب
%40.82	100	%1.22	3	%0	0	%0	0	%0	0	%2.13	1	%3.92	2	%0	0	الموارد الطبيعية
%46.12	113	%5.31	13	%26.67	4	%5.26	2	%0	0	%0	0	%13.73	7	%0	0	التاريخ
%48.98	120	%2.86	7	%13.33	2	%0	0	%0	0	%0	0	%9.80	5	%0	0	الديانات
%49.39	121	%0.41	1	%0	0	%0	0	%0	0	%2.13	1	%0	0	%0	0	السياحة
%71.84	176	%22.45	55	%0	0	%42.11	16	%52.50	21	%4.26	2	%3.92	2	%25.93	14	السياسة
%76.33	187	%4.49	11	%6.67	1	%0	0	%0	0	%0	0	%19.61	10	%0	0	عام

%10 0	245	%23 .67	58	%0 0	0	%4 2.11	16	%37 .50	15	%0 0	0	%7. 84	4	%4 2.5 9	23	معاهدة السلام
		%10 0	245	%10 0	15	%10 0	38	%10 0	40	%10 0	47	%10 0	51	%10 0	54	المجموع

4.2. التوزيع الموضوعي لكل دورية بؤرية على حدة:

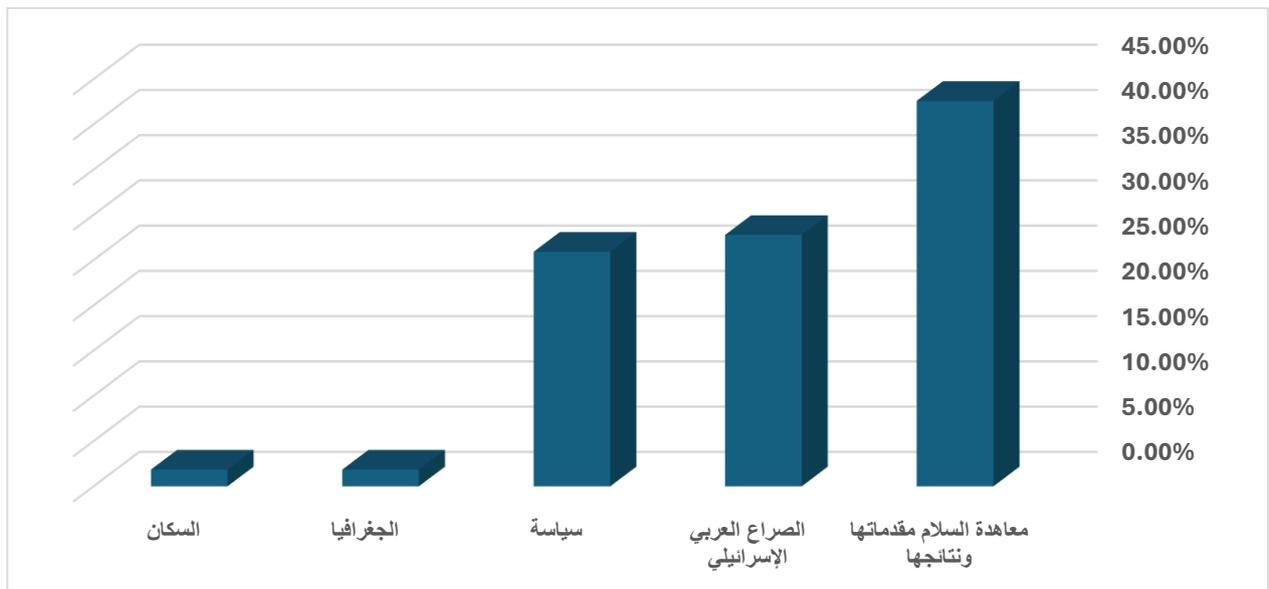
نتناول فيما يلي التوزيع الموضوعي لكل دورية من الدوريات بشكل منفرد وذلك لمزيد من التوضيح:

أولاً : مجلة شؤون فلسطينية:

يوضح الجدول رقم (7) أن الاهتمامات الموضوعية لمجلة شؤون فلسطينية تنصب بشكل أساسي على الموضوعات السياسية، فقد شكلت موضوعات معاهدة السلام، والصراع العربي الإسرائيلي، والسياسة حوالي 96.30% من إجمالي المقالات، ويرجع ذلك لانتماء المجلة إلى مركز الأبحاث بمنظمة التحرير الفلسطينية، كما تهتم بالأساس بالشأن الفلسطيني، المرتبط بشكل كبير بسيناء، بالإضافة إلى تأثير الجوانب السياسية في سيناء وبخاصة تلك المتعلقة بالسياسات الخارجية المصرية، ومعاهدة السلام وارتباطها المباشر بفلسطين، فضلاً عن القرب الجغرافي الكبير لسيناء التي تتماس بشكل مباشر مع الحدود الفلسطينية من ناحية رفح، كل هذا أثر تأثيراً مباشراً على طبيعة الموضوعات المتناولة عن سيناء بالمجلة.

جدول رقم (7) التوزيع الموضوعي لمقالات مجلة شؤون فلسطينية

الموضوع	عدد المقالات	النسبة	المجموع التراكمي	نسبة التراكمي
معاهدة السلام مقدماتها ونتائجها	23	42.59%	23	42.59%
الصراع العربي الإسرائيلي	15	27.78%	38	70.37%
السياسة	14	25.93%	52	96.30%
الجغرافيا	1	1.85%	53	98.15%
السكان	1	1.85%	54	100%
المجموع	54	100%		



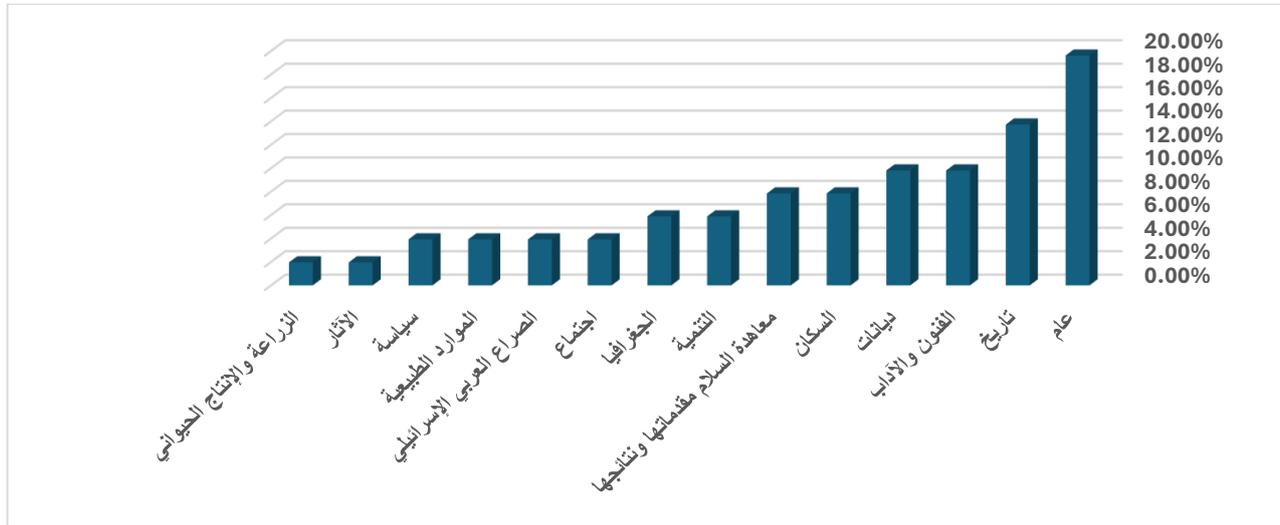
شكل رقم (2) التوزيع الموضوعي لمقالات مجلة شؤون فلسطينية

ثانيًا : مجلة الهلال:

يوضح الجدول رقم (8) التنوع الموضوعي للمقالات في مجلة الهلال وهو ما يعد انعكاسًا للتوجه الموضوعي لها؛ فهي مجلة عامة تتناول مختلف مناحي الحياة، وهو ما انعكس على الموضوعات المتعلقة بسيناء كذلك، وعلى توزيع أعداد المقالات على الموضوعات المختلفة، فقد احتل موضوع عام المرتبة الأولى في الترتيب بعدد 10 مقالات بنسبة 19.61%، تلاه التاريخ في المرتبة الثانية بعدد 7 مقالات بنسبة 13.73%، بينما تقاربت أعداد المقالات في باقي الموضوعات فإذا ما حسبنا متوسط عدد المقالات حسب الموضوعات في مجلة الهلال لوجدناه حوالي 3.6 مقالات للموضوع الواحد وهو ما تدور حوله بالفعل باقي الموضوعات في الترتيب.

جدول رقم (8) التوزيع الموضوعي لمقالات مجلة الهلال

الموضوع	عدد المقالات	النسبة	المجموع التراكمي	نسبة التراكمي
عام	10	%19.61	10	%19.61
التاريخ	7	%13.73	17	%33.33
الفنون والآداب	5	%9.80	22	%43.14
الديانات	5	%9.80	27	%52.94
السكان	4	%7.84	31	%60.78
معاهدة السلام مقدماتها ونتائجها	4	%7.84	35	%68.63
التنمية	3	%5.88	38	%74.51
الجغرافيا	3	%5.88	41	%80.39
الاجتماع	2	%3.92	43	%84.31
الصراع العربي الإسرائيلي	2	%3.92	45	%88.24
الموارد الطبيعية	2	%3.92	47	%92.16
السياسة	2	%3.92	49	%96.08
الآثار	1	1.96%	50	%98.04
الزراعة والإنتاج الحيواني	1	1.96%	51	%100
المجموع	51	%100		



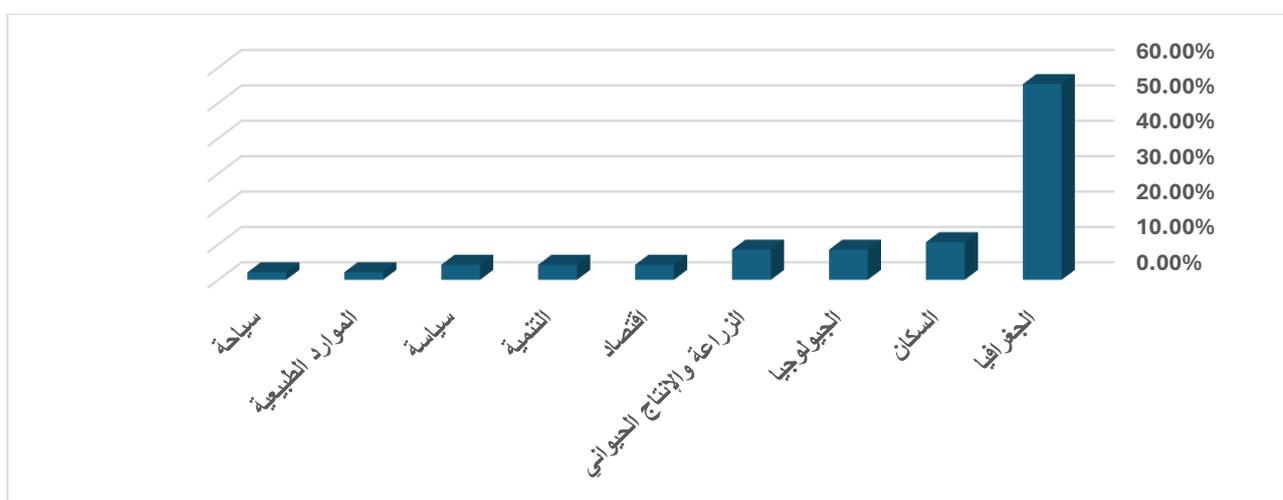
شكل رقم (3) التوزيع الموضوعي لمقالات مجلة الهلال

ثالثاً : المجلة الجغرافية العربية:

يوضح الجدول رقم (9) التوزيع الموضوعي للمجلة الجغرافية العربية أن تخصص المجلة الموضوعي انعكس بشكل كبير على التوزيعات الموضوعية الموجودة فيها، فاحتلت الجغرافيا المرتبة الأولى بعدد 26 مقالاً وبنسبة 55.32% فيما توزعت باقي المقالات على ثمانية موضوعات بنسب متقاربة وهو ما يتوافق مع الاهتمامات الموضوعية للمجلة.

جدول رقم (9) التوزيع الموضوعي لمقالات المجلة الجغرافية العربية

الموضوع	عدد المقالات	النسبة	المجموع التراكمي	نسبة التراكمي
الجغرافيا	26	55.32%	26	55.32%
السكان	5	10.64%	31	65.96%
الجيولوجيا	4	8.51%	35	74.47%
الزراعة والإنتاج الحيواني	4	8.51%	39	82.98%
الاقتصاد	2	4.26%	41	87.23%
التنمية	2	4.26%	43	91.49%
السياسة	2	4.26%	45	95.74%
الموارد الطبيعية	1	2.13%	46	97.87%
السياحة	1	2.13%	47	100%
المجموع	47	100%		



شكل رقم (4) التوزيع الموضوعي لمقالات المجلة الجغرافية العربية

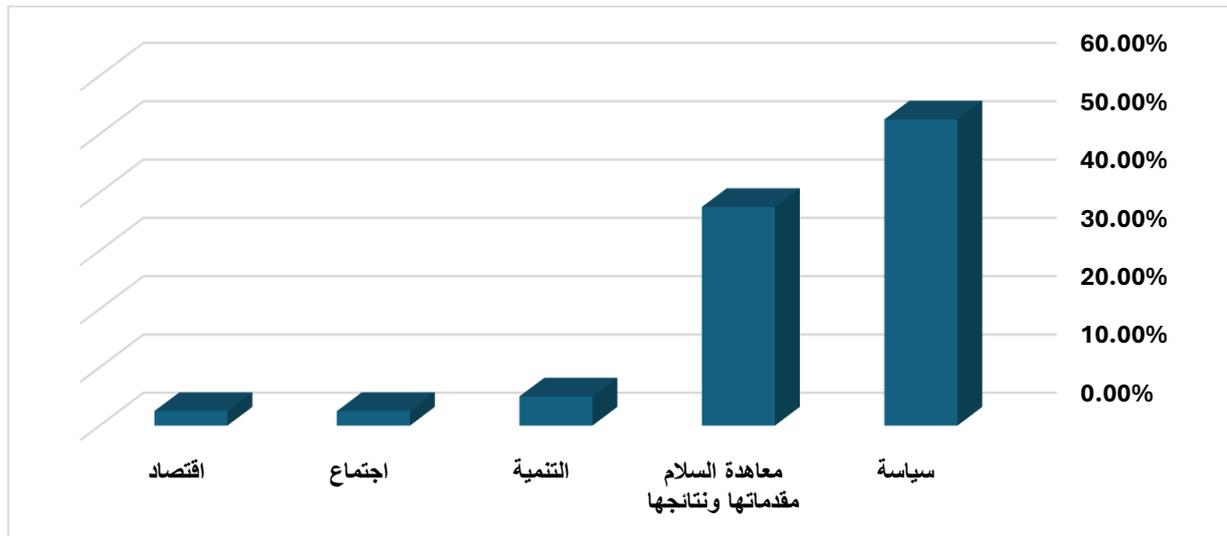
رابعاً : مجلة أكتوبر:

يظهر في الجدول رقم (10) أن موضوعي السياسة ومعاهدة السلام شكلا معاً ما نسبته 90% من إجمالي الموضوعات التي تناولتها المجلة عن سيناء، وقد يرجع ذلك إلى السبب الأساسي لصدور المجلة وهو الحديث عن حرب أكتوبر وتبعاتها، وهو ما انعكس على الموضوعات التي تناولتها المجلة عن سيناء على الرغم من

تعريف المجلة لنفسها عبر موقعها الإلكتروني بأنها مجلة سياسية عربية اجتماعية إلا أنه كما يظهر في الجدول مُثلت موضوعات الاجتماع والتنمية والاقتصاد بنسب تكاد لا تذكر.

جدول رقم (10) التوزيع الموضوعي لمقالات مجلة أكتوبر

الموضوع	عدد المقالات	النسبة	المجموع التراكمي	نسبة التراكمي
السياسة	21	52.50%	21	52.50%
معاهدة السلام مقدماتها ونتائجها	15	37.50%	36	90%
التنمية	2	5%	38	95%
الاجتماع	1	2.50%	39	97.50%
الاقتصاد	1	2.50%	40	100%
المجموع	40	100%		



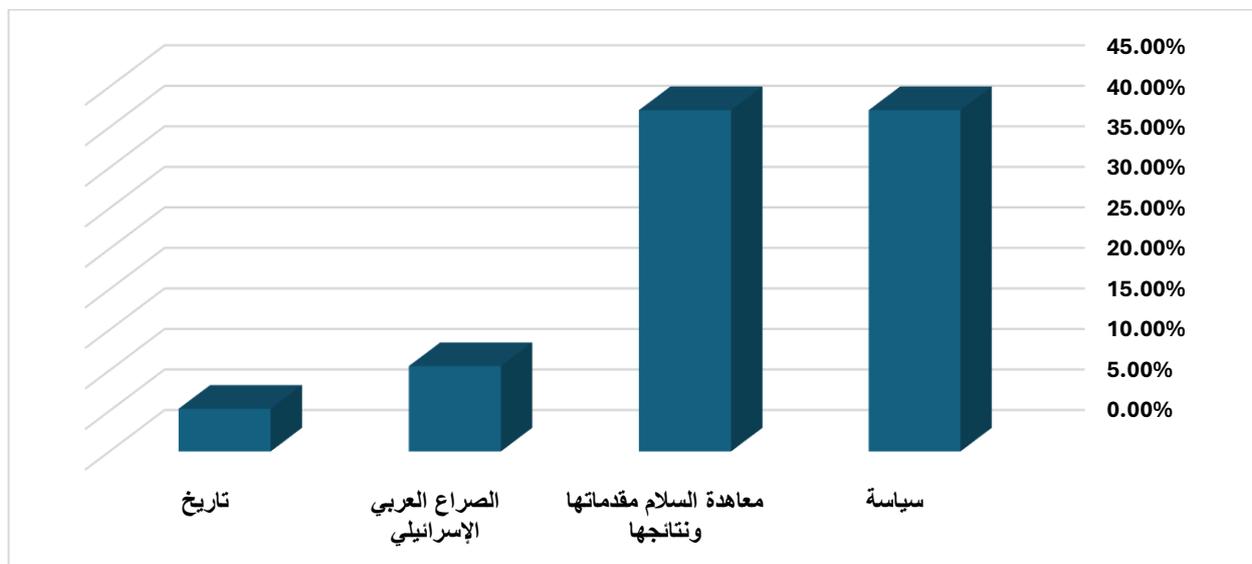
شكل رقم (5) التوزيع الموضوعي لمقالات مجلة أكتوبر

خامسًا: مجلة السياسة الدولية:

كما يظهر في الجدول رقم (11) تتوافق الموضوعات المتناولة بشكل تام مع سياسات النشر بالمجلة، وتركز على تناول الأحداث التي تتعلق بالسياسات الخارجية، والعلاقات الدولية، والقانون الدولي، والنظم السياسية في الأحوال التي تتجاوز تأثيرات ما يجرى فيها حدود "الوحدات الدولية" والمرتبطة بتوجهات الدولة المصرية وسياستها الخارجية، كما تقدم المجلة تحليلات متعمقة للتطورات والأحداث الجارية في المدى القصير، كما أصدرت المجلة جزءًا خاصًا بسيناء في العدد 38، أكتوبر 1974.

جدول رقم (11) التوزيع الموضوعي لمقالات مجلة السياسة الدولية

الموضوع	عدد المقالات	النسبة	المجموع التراكمي	نسبة التراكمي
السياسة	16	42.11%	16	42.11%
معاهدة السلام مقدماتها ونتائجها	16	42.11%	32	84.21%
الصراع العربي الإسرائيلي	4	10.53%	36	94.74%
التاريخ	2	5.26%	38	100%
المجموع	38	100%		



شكل رقم (6) التوزيع الموضوعي لمقالات مجلة السياسة الدولية

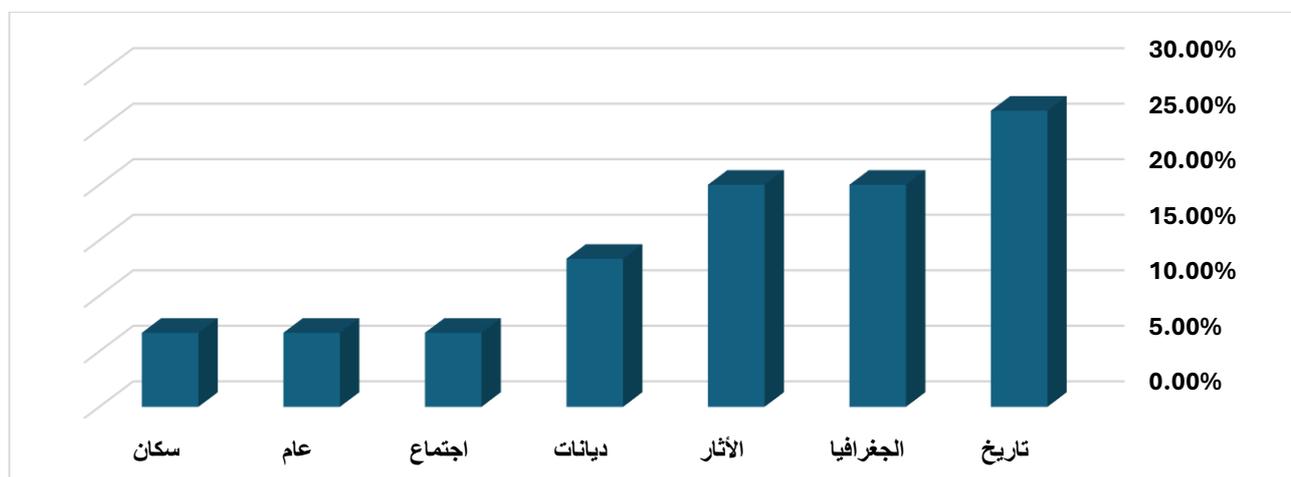
سادسًا: مجلة كلية الآداب – جامعة الإسكندرية:

يظهر الجدول رقم (12) تنوع الموضوعات التي تتناول سيناء في المجلة فجاء فيها سبع موضوعات، كما تقاربت تمثيلات كل تلك الموضوعات ومثلت كلها عمومًا بأرقام قليلة نظرًا لقلّة إجمالي إنتاج المجلة عن سيناء.

جدول رقم (12) التوزيع الموضوعي لمقالات مجلة كلية الآداب – جامعة الإسكندرية

الموضوع	عدد المقالات	النسبة	المجموع التراكمي	نسبة التراكمي
التاريخ	4	26.67%	4	26.67%
الجغرافيا	3	20%	7	46.67%
الأثار	3	20%	10	66.67%
الديانات	2	13.33%	12	80%

86.67%	13	6.67%	1	الاجتماع
93.33%	14	6.67%	1	عام
100%	15	6.67%	1	السكان
		100%	15	المجموع



شكل رقم (7) التوزيع الموضوعي لمقالات مجلة كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

3. الخلاصة

تبين في هذا الدراسة أن عدد الدوريات التي تحتوي على مقالات باللغة العربية عن سيناء هو 206 دوريات أسهمت بـ 722 مقالة، وتبين أيضًا أن هناك 108 دوريات أسهمت بمقالة واحدة بنسبة 52.43% من إجمالي الدوريات، وتسهم بحوالي 14.96% من إجمالي المقالات.

كما اتضح أن عقد السبعينيات يمثل الفترة الأكثر إنتاجًا من حيث عدد المقالات بأكثر من ربع الإنتاج الإجمالي، ثم آخر عقد مكتمل في الدراسة وهو الفترة ما بين 2009-2000، وكانت أقل الفترات إنتاجًا العقد الأول في فترة الدراسة من 1909-1900 وأيضًا العقد الثالث في الفترة من 1929-1920 ونشر في كل منهما مقال واحد.

كما تبين أن هناك 6 دوريات بؤرية تمثل 2.91% من إجمالي الدوريات، ونشروا 245 مقالاً بنسبة 33.93% من إجمالي المقالات، ويلاحظ في الدوريات البؤرية التنوع الملحوظ في موضوعات كانت الغلبة فيها لموضوعات السياسة والصراع العربي الإسرائيلي، وهي على الترتيب مجلات: شؤون فلسطينية، ومجلة الهلال، والمجلة الجغرافية العربية، ومجلة أكتوبر، ومجلة السياسة الدولية، ومجلة كلية الآداب جامعة الإسكندرية. واتضح من التوزيع الزمني لمقالات الدوريات البؤرية انتظام الصدور للمقالات عن سيناء في دورية واحدة فقط وهي المجلة الجغرافية العربية، وزيادة الإنتاج بشكل كبير في مجلات شؤون فلسطينية والسياسة الدولية في فترة السبعينات، بينما تأخر اهتمام مجلة أكتوبر قليلاً حتى بداية عام 1977 نظرًا لصدور الدورية في أكتوبر

1976، واستمر الاهتمام بسيناء حتى عام 1982، ثم قل حتى كاد أن يندثر في كل الدوريات البؤرية ما عدا المجلة الجغرافية العربية، كما اتضح من خلال تناول التوزيع الموضوعي لإنتاج كل دورية بؤرية على حدة أن التوزيعات الموضوعية تتوافق واهتمامات وسياسات تلك المجالات بشكل كبير، وتتناسب أعداد المقالات فيها طرديًا مع الموضوعات ذات الاهتمام.

4. المراجع

- الشامي، أحمد محمد. (2022). مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف. تاريخ الاسترداد 6/23/2022، من <https://www.elshami.com/>
- عبد القادر، نيمور، وعبد القادر، عبد الإله. (2018). الدراسات الببليومترية واستخداماتها في البحوث الكمية لعلم المكتبات: المفاهيم النشأة والتطور. مجلة الحوار الثقافي، مج 8 (1)، 117 - 129. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/76422>
- فخري، نجوان محمد. (2010أ). الإنتاج الفكري بالعربية حول حرب أكتوبر 1973م حتى نهاية عام 2005 : دراسة ببليومترية [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

Cybrarians Journal
العدد 67، ديسمبر 2022

مقالات

مقالات – النص الكامل

التوجهات المستقبلية لقواعد البيانات العربية ذات النص الكامل

تاريخ الاستلام: 11 يوليو 2022

تاريخ القبول: 16 أكتوبر 2022

تاريخ النشر: 31 ديسمبر 2022

حقوق النشر (c) 2022 عزيزة علي

محمد



هذا العمل متاح وفقاً لترخيص

المشاع الإبداعي 4.0 ترخيص دولي

عزيزة علي محمد

مفهرس، مكتب مكتبة الكونجرس بالقاهرة، مصر

باحثة بالدكتوراه، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات،

جامعة القاهرة، مصر

aziza@cybrarians.info

مستخلص

أدى ظهور الإنترنت إلى تطور النشر الإلكتروني وظهور قواعد بيانات بدأت في الغرب ثم انتشرت في الدول العربية. بدأت هذه القواعد بتكشيف مصادر المعلومات وعرض المستخلصات وتطورت لإتاحة النص الكامل عبر منصات مختلفة مثل الميكروفيش والميكروفيلم وأقراص الليزر وDVD وأخيراً عبر الإنترنت. هذا التطور أفرز مسميات مثل المكتبات الرقمية والإلكترونية والافتراضية، والتي تشير إلى طبيعة مصادر المعلومات المتاحة. رغم أن قواعد البيانات لن تحل محل المصادر المطبوعة، إلا أنهما سيتكاملان باستخدام التقنيات الحديثة. ومع ظهور تحديات مثل جائحة كورونا، ازداد الاعتماد على المصادر الإلكترونية بشكل كبير بسبب إغلاق المكتبات التقليدية.

الكلمات المفتاحية

قواعد البيانات العربية

1- تمهيد:

ساعد ظهور الإنترنت على ظهور النشر الإلكتروني وتدشين عدد من قواعد البيانات التي بدأت في الغرب من عشرات السنين ثم بدأت بعد ذلك في الظهور في الدول العربية، وكانت في بداية الأمر قاصرة على تكشيف مصادر المعلومات أو عرض مستخلصات لها وتطور الأمر مؤخرًا إلى إتاحة النص الكامل، كما تطور شكل إتاحة مثل هذه القواعد من إصدارها على ميكروفيش وميكروفيلم ثم على قرص مليزر وإسطوانات DVD ومؤخرًا يتم إتاحتها من خلال منصة خاصة على الخط المباشر. وقد ساعد ذلك على ظهور بعض المسميات والمفردات مثل المكتبات الرقمية والمكتبات الإلكترونية والمكتبات الافتراضية ومكتبات بلا جدران وغيرها من المسميات التي تعكس طبيعة وأشكال مصادر المعلومات المتاحة من خلالها. ولا يمكننا الجزم بأن قواعد البيانات ستحل محل المصادر المطبوعة ولكن يمكننا القول أنهما سيعيشان معًا ويتكاملان معًا من خلال استغلال التقنيات الحديثة التي تظهر يوميًا بعد يوم. ولكن هناك بعض التحديات والأزمات التي نواجهها وتفرض علينا والتي بطبيعة الحال من الممكن أن تؤثر على سيطرة أحد الشكلين (المصادر المطبوعة والإلكترونية) على الآخر، وأوضح وأقرب مثال على ذلك الأزمة التي يعيشها العالم الآن والتي أثرت على جميع مناحي الحياة في مختلف دول العالم ألا وهي فيروس كورونا المستجد أو Covid-19 والذي أثر بطبيعة الحال على استخدام المكتبات التقليدية أو مصادر المعلومات المطبوعة وحل محلها بنسبة تزيد عن 90% إن لم يكن أكثر مصادر المعلومات الإلكترونية والسمعية حيث تحول العالم بين ليلة وضحاها إلى التزام المنازل وتم غلق الجامعات والمدارس والمكتبات ودور العبادة والمتاحف ولكن تم الاستعاضة عن ذلك بالعمل من المنزل والدراسة من المنزل وأدى ذلك إلى حتمية استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية والسمعية حيث أن بعض الدول ومنها مصر قد استعاضت عن امتحانات الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2020/2019 بإجراء أبحاث وذلك في معظم مراحل التعليم المختلفة، فضلًا عن أن طلبة وطالبات الدراسات العليا وغيرهم من الباحثين أجبروا على استكمال أبحاثهم من المنزل نظرًا لإغلاق جل المكتبات ولذلك فكان هناك ضرورة حتمية لاستخدام قواعد بيانات النص الكامل ومصادر المعلومات الإلكترونية وبرز أهميتها الكبيرة في ظل هذه الظروف التي يمر بها العالم وطغى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية على مصادر المعلومات الورقية، ولذا كان من الأهمية محاولة التعرف على توجهات تلك القواعد المستقبلية من خلال هذه الدراسة.

2- الهدف من الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى استعراض نشأة وتاريخ قواعد البيانات العربية ذات النص الكامل وكذلك تطورها حتى وصولها للوضع الراهن المتاحة عليه حاليًا من خلال استعراض الخدمات التي تقدمها وما تشتمل عليه من مصادر معلومات وذلك من أجل الوصول إلى توقع مستقبلها بعد عرض تاريخها وحاضرها وبعض الشواهد المتاحة والظروف البيئية المحيطة.

3- التعريف بالظاهرة محل الدراسة:

يتناول هذا البحث قواعد البيانات العربية ذات النص الكامل سواء أكانت جميعها ذات نص كامل أو جزء منها وأي كان أشكال مصادر المعلومات التي تحويها؛ فمثلًا نجد قاعدة بيانات المنهل ذات نص كامل للكاتب والرسائل الجامعية ومقالات الدوريات والتقارير كما نجد قاعدة للبحث في جميع محتوياتها، أما قواعد بيانات المنظومة ومعرفة نجد بعض منها تكشيف فقط والبعض الآخر نص كامل وكما لاحظت الباحثة أن النص الكامل بعضه للعرض فقط وذلك وجدته في معرفة والبعض الآخر للعرض والتنزيل ولكن في شكل صورة وليست قابلة

للبحث في النص الكامل. وسيتم تناول قواعد بيانات عربية ذات نص كامل وهم البارزين على الساحة العربية مؤخراً أهلاً وهم : المنظومة والمنهل والعبكان (إثراء المعارف) ومعرفة وذلك من حيث : النشأة، والطبيعة والأهداف، والخدمات، والتحديات ثم الرؤية المستقبلية أو توقع مستقبل قواعد البيانات العربية ذات النص الكامل.

4- الواقع الحالي للظاهرة محل الدراسة :

لقواعد البيانات ذات النص الكامل أهمية كبيرة لا يمكن تغافلها وخاصة مع التطور السريع في التكنولوجيا ومع الكم الهائل من الإنتاج الفكري، فقد توصلت دراسة أجريت على المكتبة المركزية بجامعة الملك فيصل إلى أن أفضل قواعد البيانات استخداماً لدى عينة الدراسة من خلال نتائج الاستبيان هي قواعد بيانات النص الكامل حيث شهدت إقبالاً مختلفاً فئات الشريحة التي شملها الاستبيان من طالبات الماجستير وأعضاء هيئة التدريس⁽¹⁾ من قواعد بيانات النص الكامل المتاحة حالياً على الساحة العربية قاعدة بيانات المنهل، وقواعد بيانات المنظومة، ومكتبة العبكان الرقمية، وقاعدة بيانات معرفة.

1/4 نشأة قواعد البيانات العربية ذات النص الكامل :

قواعد بيانات المنظومة :

أنشئت شركة دار المنظومة السعودية والمسؤولة عن قواعد بيانات المنظومة عام 2004، وهي متخصصة في مجال بناء وتطوير قواعد معلومات علمية متخصصة في المجالات البحثية والأكاديمية. وتملك الشركة خبرة تراكمية واسعة في مجال تنظيم محتوى المعلومات الرقمي، وقواعد المعلومات وآليات تصميمها والبحث فيها. ومنذ بداية الشركة، كان ولا يزال توجهها لخدمة المجال البحثي والأكاديمي. وقد دخلت الشركة في تحالفات مع عدد من الناشرين الأكاديميين والجمعيات العلمية المتخصصة في مجال النشر العلمي للرقى بالمحتوى العربي العلمي ليصل إلى مستوى قواعد المعلومات العلمية العالمية⁽²⁾.

قاعدة بيانات المنهل :

"أسس السيد محمد البغدادي المنهل عام 2010 لتزويد العالم العربي بمنصة موثوقة وشفافة وفعالة من شأنها أن تمكن مجتمع النشر من تحقيق أقصى قدر من التفاعل الإقليمي والعالمي لأصوله الفكرية، وتولد بدورها مصادر الدخل لتمويل أنشطة البحوث، وتمكين الأوساط الأكاديمية والبحثية وبتكلفة مناسبة من الوصول للأبحاث ذات الجودة العالية والمحتوى الأكاديمي المهني. واستناداً لنطاق رؤيته وحجمها، أدرك محمد الحاجة لإيجاد النوع المناسب من الشراكات الإستراتيجية لضمان التأسيس الناجح والإدارة الناجحة لشبكة معلومات متنامية بشكل لا نهائي"⁽³⁾.

قاعدة بيانات معرفة :

¹ الهديب، خالد بن عبد الله وسعيد بن محمد العنز (2013). الوعي واستخدام قواعد البيانات الإلكترونية من قبل أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل. Cybrarians Jurnal. ع. 31 (يونيو 2013). DOI : 10.12816/0013069. متاح على : <https://platform.almanhal.com/Files/2/67886> تاريخ الاطلاع : 2020/4/12

² قاعدة بيانات المنظومة. متاح على : <http://mandumah.com/about>. تاريخ الاطلاع : 2020/5/5

³ قاعدة بيانات المنهل. متاح على : <https://www.almanhal.com/ar/Page/History>. تاريخ الاطلاع : 2020/5/5

"تم العمل على تأسيس قاعدة بيانات معرفة في يناير 2008 من قبل مؤسسة عالم المعرفة للمحتوى الرقمي بالأردن، وتم الإعلان عن إنطلاقها في المؤتمر الثالث والعشرون للاتحاد العربي لعلوم المكتبات والمعلومات الذي عقد بالسودان ديسمبر 2011، أما التدشين الرسمي لها كان يناير 2012 من خلال مؤتمر صحفي واسع خصص تحديدا لهذا الحدث".⁽⁴⁾

مكتبة العبيكان الرقمية وقاعدة بيانات إثراء المعارف الرقمية:

تم تأسيس مكتبة العبيكان الرقمية عام 2015 تقريبا لكي تعمل على إنشاء أكبر مكتبة رقمية عربية تضم كل الإصدارات العربية في كل مجالات الثقافة والعلم والمعرفة على اختلاف فروعها وتخصصاتها وتنوع أشكال نشرها، ليستفيد منها كل قارئ وباحث وطالب علم في أي مكان من العالم، مبنية ومصنفة وفق أحدث طرائق التصنيف وأدوات البحث وأكثرها سهولة ويسر في الوصول إلى المعلومة.⁽⁵⁾

2/4 طبيعة وأهداف قواعد البيانات العربية ذات النص الكامل :

أهداف قواعد بيانات المنظومة :

1. رصد الإنتاج العلمي في جميع المجالات والمنشور في المجالات العلمية وأعمال المؤتمرات والندوات، وغيرها من مصادر المعلومات المتنوعة.
2. التحويل الرقمي لهذا الإنتاج وفق معايير وجودة عالية.
3. فهرسة وتكشيف وبناء المحتوى العربي العلمي وفق معايير علمية عالمية،
4. بناء قواعد معلومات عربية متخصصة في جميع مجالات المعرفة البشرية.
5. الدخول في شركات مع الناشرين المتخصصين في مجال النشر العلمي سواء على مستوى الجامعات أو الجمعيات العملية أو الناشرين التجاريين.
6. تسهيل سبل وصول الباحثين في الوطن العربي وغيره إلى مقالات المجالات العلمية وأعمال المؤتمرات والندوات وذلك من خلال الإتاحة المباشرة لقواعد معلومات النصوص الكلمة عبر الإنترنت.⁽⁶⁾

طبيعة وأهداف قاعدة بيانات المنهل :

المنهل هي المنصة الإلكترونية الرائدة والوحيدة في العالم للمحتويات العربية، التي تتيح البحث في النص الكامل للمنشورات العلمية والأكاديمية من الشرق الأوسط، إفريقيا وآسيا، حيث تجمع الخبرات العريقة لقطاعي النشر والمكتبات إلى جانب أفضل وأحدث الأدوات التكنولوجية لتمكّن: الجامعات، المؤسسات الحكومية، الشركات، المدارس، الأكاديميين ومستخدمي المكتبات من البحث بكفاءة والوصول إلى آلاف الكتب والدوريات

⁴ خطاب، عز، سناء نبيه موسى (2013). نشأة وتطور قواعد البيانات العربية وتحدياتها : تجربة معرفة نموذجًا. المجلة للأردنية للمكتبات والمعلومات. مج.48، ع. 3 (أيلول 2013). ص. 233. متاح على :

<https://platform.almanhal.com/Reader/Article/40833>. تم الاطلاع بتاريخ : 2020/3/19

⁵مكتبة العبيكان الرقمية. متاح على : <http://coupon.obeikandl.com/arabic/about-obeikandl>. تاريخ الاطلاع :

2020/5/5

⁶قاعدة بيانات المنظومة. متاح على : <http://mandumah.com/about>. تاريخ الاطلاع : 2020/5/6

والدراسات والتقارير الاستخباراتية وأعمال المؤتمرات المنشورة إلكترونياً لأبرز دور النشر والمعاهد البحثية الرائدة من الشرق الأوسط، إفريقيا وآسيا. (7)

طبيعة وأهداف مشروع قاعدة بيانات "معرفة":

تعتبر قاعدة بيانات معرفة - كما ذكر في التصور العام لمشروع قاعدة البيانات العربية الرقمية معرفة عام 2008 - عبارة عن قاعدة بيانات عربية إلكترونية، تحوي مادة علمية تشمل النصوص الكاملة للدوريات العلمية الصادرة في العالم العربي، وملخصات عن الكتب الصادرة في العالم العربي أيضاً، والرسائل الجامعية في العالم العربي، والتقارير الدورية الإحصائية الصادرة باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية الصادرة في العالم العربي، والتي تم اكتشافها وتصنيفها وفق نظام مارك 21. (8)

أهداف مشروع قاعدة معرفة:

- توفير الإنتاج العلمي والفكري في الدول العربية وتسهيل وصول الباحثين والطلاب العرب إليه والاستفادة منه.
- فتح وتطوير قنوات الاتصال والتعاون العلمي بين الباحثين والمؤسسات التعليمية والعلمية والاقتصادية في داخل العالم العربي من جهة ومع مختلف دول العالم من جهة أخرى بما يساهم في تعزيز حوار الثقافات والحضارات وتبادل المنافع وتعزيز آفاق التعايش بينهما.
- العمل على نشر وتوفير المخزون الفكري والثقافي والعلمي الصادر في العالم العربي للمهتمين في جميع دول العالم.
- تعزيز مجتمع واقتصاد المعرفة في العالم العربي.
- تعزيز إمكانيات اللغة العربية في البيئة المحوسبة.
- إيجاد قاعدة معرفة لتكون أداة استقصاء لمؤشرات البحث العلمي في العالم العربي. (9)

طبيعة وأهداف مكتبة العبيكان الرقمية وقاعدة بيانات إثراء المعارف الرقمية:

تهدف مكتبة إثراء - كما أعلن عيد الحواش، نائب مدير المكتبة الرقمية إثراء- إلى نشر المحتوى الرقمي العربي على الوسائل التكنولوجية الحديثة مع الحفاظ على الملكية الفكرية والهوية العربية للمحتوى، كما أعلن أيضاً أن المكتبة «أطلقت من مصر وتعاقدت مع عدد كبير من الأكاديميين والجامعيين وطلاب الدراسات العليا من مصر والدول العربية أثناء فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب 46. ووصل عدد عناوين المكتبة حالياً إلى 6 آلاف عنوان، يمكن فعليا الاطلاع عليها من خلال كروت الدفع مسبقاً، عبر تطبيق إلكتروني متاح على أجهزة الآيفون والآندرويد، وهو الأمر الذي سيكون متاحاً لمستخدمي أجهزة الكومبيوتر الثابتة خلال أسبوعين. وتتميز مكتبة «العبيكان الرقمية (Obeikan Digital Library)» بتصميم إلكتروني جذاب، النصوص الكاملة لأوعية المعلومات مزودة بتسجيلات ببلوجرافية بمستوى وصفي كامل، بحيث يتمكن الباحث من توثيق

⁷قاعدة بيانات المنهل. متاح على: <https://www.almanhal.com/ar/Page/About>. تاريخ الاطلاع: 2020/5/6

⁸ خطاب، عز، سناء نبيه موسى (2013). نفس المصدر والصفحة.

⁹ المصدر السابق. ص. 234.

مراجعته بشكل علمي دقيق. كما أنها تختلف عن مواقع بيع الكتب إلكترونياً في أنها لأول مرة تتيح محتوى الرسائل العلمية تيسيراً على الباحثين ووقتهم بدلاً من الذهاب إلى المكتبات للبحث عن المراجع والرسائل وهي العملية التي تستغرق سنوات طويلة. وتحمل أرفف المكتبة الرقمية رسائل في مجالات الهندسة والعلوم الطبيعية والصحية والإنسانية، مع حماية تامة لحقوق الباحثين من خلال السماح بالاطلاع على الرسائل العلمية على الجهاز الذي يدخل منه المستخدم فقط دون غيره. فضلاً عن أنها تتيح إمكانية تبادل التسجيلات الببليوجرافية.⁽¹⁰⁾

3/4 الخدمات التي تقدمها قواعد البيانات العربية ذات النص الكامل :

خدمات قواعد بيانات المنظومة :

- بناء قاعدة معلومات الرسائل الجامعية التربوية الممنوحة للطلاب السعوديين في الجامعات الأمريكية لصالح مكتبة وزارة التربية والتعليم.
- بناء قاعدة معلومات EduSearch التربوية، القاعدة الأولى في العالم العربي للمتخصصين والباحثين في المجال التربوي والتعليمي، والعلوم الاجتماعية الأخرى ذات العلاقة، حيث تغطي القاعدة تقريباً جميع الدوريات التربوية العلمية الصادرة باللغة العربية بنصوصها الكاملة، إضافة إلى أعمال وأبحاث المؤتمرات والندوات.
- بناء قاعدة معلومات ECOLink المتخصصة في مجال الاقتصاد والإدارة وإدارة الأعمال والعلوم ذات العلاقة، وتغطي القاعدة تقريباً جميع الدوريات العلمية المتخصصة في تلك المجالات والصادرة باللغة العربية بنصوصها الكاملة، إضافة إلى أعمال وأبحاث المؤتمرات والندوات.
- بناء قاعدة معلومات IslamicInfo الإسلامية والقانونية والتي تغطي الأبحاث والدراسات المنشورة في الدوريات العلمية العربية المتخصصة في العلوم الإسلامية والقانونية بنصوصها الكاملة، إضافة إلى أعمال وأبحاث المؤتمرات والندوات.
- بناء قاعدة معلومات اللغة والأدب والعلوم الإنسانية AraBase وهي تضم تقريباً الدوريات والمجلات العلمية والكتب السنوية الدورية المتخصصة في مجالها، الصادرة باللغة العربية في جميع الدول العربية وغير العربية بنصوصها الكاملة علاوة على أعمال وأبحاث المؤتمرات والندوات باللغة العربية. وتغطي القاعدة ما نشر في الدوريات العربية في مجال علوم اللغة والأدب والعلوم الإنسانية منذ عام 1934 وحتى الآن.⁽¹¹⁾

خدمات قاعدة المنهل :

"توفر المنهل قواعد بيانات لآلاف الكتب، الدوريات، الرسائل الجامعية والمجموعات المتخصصة الإلكترونية باللغة العربية، قابلة للبحث في النص الكامل، وهي موردٌ هامٌ لأيّ مكتبة أكاديمية أو بحثية ومن الخدمات التي تقدمها ما يلي :

¹⁰ إطلاق أكبر مكتبة رقمية عربية من مصر : إثراء تتيح محتوى الرسائل العلمية تيسيراً على الباحثين للمرة الأولى متاح على : <https://aawsat.com/home/article/294381/%D8%A5%D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%82-%D8%A3%D9%83%D8%A8%D8%B1-%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D8%A9-%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D9%86-%D9%85%D8%B5%D8%B1> تاريخ الاطلاع :

- تقدم منصة عربية قابلة للبحث في النص الكامل.
- توفر أسعاراً مرنة للاشتراك سواء أكان عن طريق الاشتراك السنوي أم عن طريق الوصول الدائم.
- تساعد في الحصول على آلاف المنشورات الإلكترونية بأسعار مرنة.
- تضمن نمواً مستمراً لقاعدة البيانات دون أية تكلفة إضافية.
- تسمح بدخول غير محدود ومتزامن للمستخدمين.
- توفر موضوعات ذات عمق لا مثيل له.
- تقدم سجلات "MARC 21" للكتب الإلكترونية متوافقة مع RDA.
- تقدم تقارير متوافقة مع استخدام برنامج "COUNTER"
- توفر منهجيات آمنة للتوثيق تتيح الوصول عن بعد وعلى مدار الساعة.
- توفر منصة المنهل تقارير للصفحات المستخدمة، والتي يمكن الاستعانة بها من جانب شركائنا وعملائنا على حد سواء لمراجعة أرقام الاستخدام، وتوجيه مبادرات الاشتراك في المستقبل.
- توفر أدوات لكشف الانتحال.
- تمنح قيمة أكبر لميزانيات المكتبات.
- تمنح أعلى درجة من الأمان من حيث عدم تعرض الملفات ل: التلف، الفقدان، أو السرقة.
- توفر على الجامعات تكاليف نقل وشحن الكتب؛ لتوفيرها للكتب بشكل إلكتروني بدلاً من المطبوع.
- تساعد الجامعات على اختزال مساحة أكبر من المكتبة؛ بالاستعاضة عن الكتب المطبوعة التي تحتاج إلى أرشفة كثيرة لاحتوائها بالكتب الإلكترونية.
- منصة المنهل - جودة لا تضاهي في البحث؛ لتعزيز خبرة المستخدم وذلك بامتلاكها:
 - أدوات البحث والاكتشاف الذكية التي تساعد على البحث في النص الكامل.
 - الربط بين المحتوى والبحث.
 - تظليل النصوص وإضافة الحواشي وأرفف الكتب الشخصية.
 - النسخ واللصق والطباعة من المراجع المقتبسة بصورة تلقائية.
 - القدرة على الاكتشاف باستخدام الكلمات المفتاحية لجميع مقالات الدوريات.
 - معرف كيان رقمي (DOI)
 - فهرسة عبر كل من OCLC، CrossRef، EBSCO، Summon وغيرها من شركات الخدمات الاكتشافية.
 - البحث المتزامن عبر العديد من عناوين الموضوعات والمجموعات وقواعد البيانات.
 - منصة موثوق بها مع خدمات دعم دولية.⁽¹²⁾

¹² قاعدة بيانات المنهل. متاح على: <https://www.almanhal.com/ar/Page/ForLibraries>. تاريخ الاطلاع: 2020/5/6

خدمات قاعدة معرفة :

تحتوي قاعدة بيانات معرفة على أكثر من 1015 دورية علمية وإحصائية، وما يقارب 100.000 مقالة وتقرير بالنص الكامل، وأكثر من 190.000 سجل⁽¹³⁾، وحسب مصدر آخر، قد يكون أحدث، أنها تحوي لما يزيد عن 1373 دورية علمية وإحصائية تصدر عن جهات متنوعة (الجامعات، المراكز البحثية، دوائر الإحصاءات العامة، البنوك المركزية، الجمعيات العلمية، المنظمات الإقليمية) كما تحوي ما يقارب من 150000 مقال علمي وتقرير دوري إحصائي، وما يقارب من 7500 رسالة جامعية ومستخلص صادرة في العالم العربي⁽¹⁴⁾، موزعة على القواعد والخدمات التالية :

1. خدمة معرفة للدوريات العلمية والإحصائية : وتشمل خدمة توفير النصوص الكاملة للدوريات العلمية والإحصائية في العالم العربي باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية، وتشمل المجالات والقواعد التالية : العلوم الإنسانية، العلوم الاجتماعية، العلوم الطبية والطبية المساندة والصيدلة والعلوم الصحية، العلوم الاقتصادية والمالية وإدارة الأعمال، العلوم الهندسية وتكنولوجيا الأعمال، التقارير الإحصائية.⁽¹⁵⁾
2. "خدمة معرفة للأطروحات الجامعية العربية : وهي عبارة عن توفير النص الكامل للأطروحات والرسائل الجامعية (الماجستير والدكتوراه) ومستخلصاتها التي يتم إنجازها في الجامعات العربية باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية، وتوفر ما يقارب 11.000 أطروحة وملخص.⁽¹⁶⁾
3. "خدمة معرفة لعروض الكتب : وهي عبارة عن توفير ملخصات ومراجعات الكتب الصادرة حديثاً باللغة العربية في المجالات المختلفة وبها ما يقارب 7.500 عرض كتاب.⁽¹⁷⁾
4. "خدمة معرفة لمستخلصات الأبحاث العلمية : وهي عبارة عن 50.000 مستخلص للأبحاث المتوفرة في قاعدة معرفة للدوريات العلمية الصادر في العالم العربي في مختلف المجالات والتخصصات وذلك على النحو التالي : 1- المستخلصات العربية للمقالات العلمية الصادرة باللغة الإنجليزية، 2- المستخلصات الإنجليزية للمقالات العلمية الصادرة باللغة العربية، 3- المستخلصات الإنجليزية للمقالات العلمية الصادرة باللغة الإنجليزية، 4- المستخلصات باللغة العربية للمقالات المنشورة باللغة العربية.⁽¹⁸⁾

¹³ خطاب، عز، سناء نبيه موسى (2013). مصدر سابق. ص.ص. 234-236.

14 معرفة.. قاعدة البيانات العربية الضخمة. متاح على : <https://sdl.edu.sa/SDLPortal/ar/post.aspx?p=6921>. تاريخ الاطلاع : 2020/5/11

¹⁵ خطاب، عز، سناء نبيه موسى (2013). نفس المصدر والصفحات.

¹⁶ المصدر السابق ص. 236.

¹⁷ نفس المصدر والصفحة.

¹⁸ خطاب، عز، سناء نبيه موسى (2013). مصدر سابق. ص.ص. 236-237.

5. خدمة معرفة لمخلصات الأطروحات الجامعية العالمية (الأجنبية) : وهي عبارة عن خدمة المستخلصات باللغة العربية للأطروحات والرسائل الجامعية (الماجستير والدكتوراه) الصادرة باللغة الإنجليزية عن أفضل الجامعات العالمية في دول أجنبية منها على سبيل المثال أفضل الجامعات في أمريكا وكندا وبريطانيا، وهي خدمة فريدة من نوعها على المستوى العربي والدولي، فهي تقدم ما يقارب من 5.000 ملخص عربي للأطروحات أجنبية في مجالات (العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم التربوية والدراسات الإسلامية والعلوم القانونية والعلوم السياسية والإعلام وعلم المكتبات والمعلومات والعلوم الاقتصادية والمالية وإدارة الأعمال وغيرها).⁽¹⁹⁾
6. "خدمة معرفة لكشف الانتحال والتزوير العلمي للأبحاث العربية : تقدم هذه الخدمة سواء للمصادر المتاحة في قاعدة معرفة والتي يقارب عددها 190.000 سجل أو ما هو متاح من خلال محرك البحث جوجل وغيره من محركات البحث وتوفر هذه الخدمة تقريراً شاملاً يوضح التشابه والتطابق في نصوص الأبحاث العلمية العربية والأطروحات الجامعية."⁽²⁰⁾
7. خدمة معرفة لرؤوس الموضوعات العربية الإلكترونية : توفر أداة تفاعلية مهمة في عملية الفهرسة الموضوعية حيث تشتمل على عشرات الآلاف من رؤوس الموضوعات المقننة جنباً إلى جنب مع ما يماثلها من مرادفات في صيغ غير مقننة، وبالتالي يكون لدى المستفيد قائمة هجائية بكل مصطلحات المعرفة البشرية وتوفر أرقام التصنيف لنظامي تصنيف شهيرين وهما نظام تصنيف ديوي العشري ونظام تصنيف مكتبة الكونجرس بالإضافة إلى كونها أداة تعليمية ذكية موجهة لأخصائي المكتبات والمعلومات في مجال الفهرسة الموضوعية، وبناء ملفات الاستناد فضلاً عن استراتيجيات البحث المختلفة في فهارس المكتبات كما أنها تستخدم اللغة العربية من خلال إضافة المزيد من المصطلحات الجديدة مع مرادفات كل مصطلح."⁽²¹⁾
8. "خدمة معرفة لدراسات الشرق الأوسط : ويتم من خلالها تقديم النصوص الكاملة للدراسات الأكاديمية والعلمية المختصة بشؤون الشرق الأوسط والمتوفرة في قاعدة معرفة للدوريات والأطروحات العربية والمراجعات العربية للأطروحات العالمية."⁽²²⁾
9. "خدمة معرفة للدراسات الإسلامية واللغة العربية : ويتم من خلالها تقديم النصوص الكاملة للدراسات البحثية والعلمية المتخصصة بالدراسات الإسلامية وعلوم اللغة العربية والمتوفرة في الدوريات والأطروحات والمراجعات العربية للأطروحات العالمية باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية."⁽²³⁾

عند استخدام قاعدة البيانات معرفة تم اكتشاف أنه ليست كل المصادر المتاحة من خلال القاعدة عبارة عن نص كامل وكذلك ليست كلها متاحة للتنزيل فبعضها متاح للعرض والبعض الآخر للتنزيل.

¹⁹ المصدر السابق. ص. 237.

²⁰ نفس المصدر والصفحة.

²¹ المصدر السابق. ص. ص. 237-238.

²² المصدر السابق. ص. 238.

²³ نفس المصدر والصفحة.

5- التحديات والقضايا التي تواجه الظاهرة محل الدراسة :

تواجه قواعد البيانات عدد من التحديات الإدارية من جهة والفنية والتقنية من جهة أخرى بالإضافة إلى المعوقات التي تتعلق بقضية وحقوق الملكية الفكرية وسيتم إدراج التحديات بشكل عام دون تحديد قاعدة البيانات التي واجهت مثل هذه التحديات وذلك نظراً لأن معظم التحديات قابلت معظم قواعد البيانات، وفيما يلي بعض هذه التحديات :

- قلة الموارد المادية المخصصة للمصادر الرقمية في الدول العربية.
- صعوبة البيع في بعض الدول مثل مصر وخاصة بعد انطلاق بنك المعرفة المصري حيث واجهت بعض قواعد البيانات صعوبة في الاشتراك في بنك المعرفة.
- كما واجهت مشكلة في بيع مقالات الدوريات وخاصة بعد انتشار الدوريات ذات الوصول الحر حيث يرغب عدد من العملاء في الاشتراك المجاني في مقالات الدوريات لأن هناك بديل دون مقابل مع العلم أن قواعد البيانات تدفع مقابل الدوريات ذات الوصول الحر أيضاً مثلها مثل بقية الدوريات التجارية للناشرين.
- عدم وجود قاعدة بيانات شاملة لجميع الدوريات في العالم العربي، سواء من حيث أعدادها، أو بياناتها الببليوجرافية. حتى وإن وجدت بعض المحاولات العربية لتوفير قاعدة بيانات، فهي بالغالب تعاني من بعض الإشكاليات، فعلى سبيل المثال هذه القواعد لا تضم جميع البيانات حول الدوريات حيث تشمل بعضها اسم الدورية فقط، دون ذكر الجهة التي تصدر هذه الدورية، أو أية بيانات حول الشخص المسؤول عن هذه الدورية، وآلية التواصل معه.⁽²⁴⁾
- صعوبة في التواصل مع بعض المجالات والدوريات العلمية، بالرغم من توافر بيانات الاتصال؛ بسبب سوء تكنولوجيا الاتصالات في بلد منشأ الدورية، أو لأسباب فنية أخرى.⁽²⁵⁾
- ضعف وعي بعض المؤسسات العربية والمستهدفة من هذه القواعد بأهمية وحجم الاستفادة التي ستنتج عنها.⁽²⁶⁾
- ضعف التنسيق الإجرائي والحقيقي في الكثير من المؤسسات المستهدفة فمن الملاحظ غياب تحديد تخصص وطبيعة سلوكيات وعلاقات أعضاء بعض المنظمات المستهدفة أو تداخل مهام عمل الأفراد في بعض هذه المؤسسات مما خلق إرباكاً في عملية التواصل والمتابعة مع المسؤولين في هذه المؤسسات أو مع الأقسام الإدارية المعنية بهذا الموضوع.⁽²⁷⁾

²⁴ المصدر السابق. ص. 243.

²⁵ نفس المصدر والصفحة.

²⁶ المصدر السابق. ص. 244.

²⁷ نفس المصدر والصفحة.

- ضعف عنصر المؤسسة والتكيف مع الظروف والمتغيرات في معظم منظماتنا ومؤسساتنا العربية حيث كان تضطر قواعد البيانات في عدد من الحالات إلى البدء بالمراسلات والخطابات من جديد في حال حدوث تغيير في رأس السلطة كتغيير رئيس الجامعة أو عميد الكلية أو مدير عام المؤسسة وغيره.⁽²⁸⁾
- عدم إرسال المادة العلمية من قبل معظم الجهات الموافقة أو المشاركة في قواعد البيانات، على الرغم من أن تزويد القواعد بالمادة العلمية هو بند واضح ومحدد في صيغة الاتفاق التي يتم التوقيع عليها بين قواعد البيانات والجهات الناشرة للدوريات. الأمر الذي قد يدفع قواعد البيانات لممارسة جهود وترتيبات إدارية كبيرة مع هذه الجهات صاحبة العلاقة للحصول على المادة العلمية.⁽²⁹⁾
- استقطاب الكادر المكتبي المؤهل الذي يمتلك المهارات التي تساعد على العمل في البيئة الرقمية.⁽³⁰⁾

6- الرؤية المستقبلية للظاهرة :

تتوقع الباحثة بعض التوجهات المستقبلية لقواعد البيانات العربية ذات النص الكامل وذلك بعد اطلاعها على بعض المصادر التي تتناول نشأة تلك القواعد وبداية انطلاقها والتعايش مع واقعها الحالي من خلال الاستخدام من جانب والعمل بإحداها من جانب آخر، وفيما يلي رؤية الباحثة لتلك التوجهات :

- تتوقع الباحثة زيادة نسبة النشر الإلكتروني ومضاعفة عدد قواعد البيانات العربية ذات النص الكامل الفترة القادمة وخاصة بعد ما برزت أهميتها في الفترة الراهنة والتي اضطر العالم بأسره للحجر المنزلي والدراسة والعمل من المنزل بسبب فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) وأيضا بسبب ارتفاع أسعار الورق والتي أدت بدورها إلى ارتفاع أسعار مصادر المعلومات المطبوعة.
- كما تتوقع الباحثة أيضا استخدام قواعد البيانات العربية ذات النص الكامل للبيب فريم في الفهرسة بديلا لمارك 21 أو معه في حالة استخدام المكتبات المشتركة بها له كما اتجهت بعض منها إلى التحديث لقواعد الفهرسة الجديدة RDA.
- كما تتوقع أيضا استغلال قواعد البيانات لخصائص البيانات المترابطة Linked data للربط بين كل أشكال مصادر البيانات النصية وغير النصية كالسمعية والبصرية وغيرها.
- يتوقع اتجاه قواعد البيانات إلى التسويق للمصادر المطبوعة مثلما فعلت المنهل وغيرها من قواعد البيانات لتعمل بمبدأ أن كل شيء متاح من مصدر واحد، أي تصبح مورد للمطبوع والإلكتروني في آن واحد.
- يتوقع أن يتاح الاشتراك للأفراد ولم يكن الأمر قاصرا على المؤسسات فقط أي يصبح أسلوب البيع (Business to Consumer) B2C بدلا من اقتصره على البيع للمؤسسات (Business to B2B) (Business) فقط في عدد من قواعد البيانات مثلما فعلت المنهل ولكن من خلال منصة مختلفة وخصائص مختلفة وذلك في أكاديميا عربية.

²⁸ المصدر السابق. ص. 245.

²⁹ المصدر السابق. ص. 246.

³⁰ المصدر السابق. ص. 247.

- يتوقع عقد محادثات وتكتلات بين عدد من الناشرين الإلكترونيين لتقديم خدمة معينة لما لعملية التحالف من فوائد جمة تعود على الجميع موردين كانوا أم مستفيدين.
- يتوقع إتاحة أحدث المصادر الأجنبية في تخصصي العلوم والتكنولوجيا ضمن مصادر قواعد البيانات العربية ذات النص الكامل وذلك لتتكامل بين الإنسانيات والعلوم الاجتماعية والعلوم البحتة والتكنولوجيا نظرا لأنه من المعروف أن أحدث التطورات في العلوم البحتة والتكنولوجيا متاحة لدى الغرب بكل تأكيد وبالتالي في قواعد البيانات العالمية، فهناك لدى قواعد البيانات العربية إحدى خيارين أولهما التعاقد مباشرة مع الناشرين أو الباحثين لنشر أحدث الأبحاث العلمية في العلوم والتكنولوجيا لتلبية رغبات الباحثين العرب في هذا المجال حيث توصلت إحدى الدراسات التي أجريت على الجامعات المصرية أنه يوجد عدم رضا الباحثين في تخصصات العلوم والتكنولوجيا عن مدى كفاية الاشتراكات في قواعد البيانات ذات النص الكامل نظرا لعجزها عن سد احتياجاتهم البحثية⁽³¹⁾، أو التعاقد مباشرة مع قواعد البيانات العالمية وعقد تعاون مشترك فيما بينهما.

7. المصادر :

1/7 المصادر العربية :

- إطلاق أكبر مكتبة رقمية عربية من مصر : إثراء تتيح محتوى الرسائل العلمية تيسيرًا على الباحثين للمرة الأولى متاح على :
<https://aawsat.com/home/article/294381/%D8%A5%D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%82-%D8%A3%D9%83%D8%A8%D8%B1-%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D8%A9-%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D9%86-%D9%85%D8%B5%D8%B1>. تاريخ الاطلاع : 2020/5/6
- بني عواد، أسامة علي (2010). النظام القانوني لقواعد البيانات : دراسة مقارنة / إشراف رمزي ماضي. رسالة (ماجستير) - جامعة آل البيت، كلية الدراسات الفقهية والقانونية، قسم القانون. 77 ص. متاح على : <https://platform.almanhal.com/Reader/Thesis/16919>. تاريخ الاطلاع : 2020/4/12
- حسنين، مصطفى (2006). قواعد البيانات ذات النصوص الكاملة المتاحة على الإنترنت : دراسة تقييمية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. مج. 13، ع. 25، ص.ص. 239-275.

³¹ يس، نجلاء (2012). الإتاحة ومدى تأثيرها على معدل الاستخدام والإفادة من اشتراكات قواعد البيانات العالمية بالمكتبات المصرية : دراسة تطبيقية على مكتبات جامعة القاهرة. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. مج. 19، ع. 38 (يوليو 2012). ص. 233. DOI : 10.12816/0005669. متاح على :

<https://platform.almanhal.com/Reader/Article/52000>. تاريخ الاطلاع : 2020/3/19

- حطاب، عز، سناء نبيه موسى (2013). نشأة وتطور قواعد البيانات العربية وتحدياتها: تجربة معرفة نموذجاً. المجلة للأردنية للمكتبات والمعلومات. مج. 48، ع. 3 (أيلول 2013). ص.ص. 231-254. متاح على : <https://platform.almanhal.com/Reader/Article/40833>. تاريخ الاطلاع : 2020/3/19
- الحناش، محمد (1995). قواعد البيانات العربية : معجم التعابير المسكوكة. حوليات الجامعة التونسية. ع. 36. ص.ص. 211-250. متاح على :
- <https://search.mandumah.com/Record/297145>. تاريخ الاطلاع : 2020/4/15
- شاكر، علي كمال (2008). تقييم قابلية واجهة التعامل العربية لمنصة قواعد البيانات فرست سيرش First search للاستخدام. دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات. مج. 13، ع. 1 (يناير 2008). ص.ص. 79-102. متاح على :
- <https://search.mandumah.com/Record/29828>. تاريخ الاطلاع : 2020/4/15
- عيد، سهير عبد الباسط، آمال طه محمد (2011). قياس إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة بني سويف من قواعد البيانات المتاحة من خلال مشروع المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات : دراسة مسحية. الفهرست. س. 9، ع. 34 (إبريل 2011). ص.ص. 24-73. متاح على : <https://platform.almanhal.com/Reader/Article/13254>. تاريخ الاطلاع : 2020/4/12
- قاعدة بيانات المنظومة. متاح على : <http://mandumah.com/services>. تاريخ الاطلاع : 2020/5/6
- قاعدة بيانات المنهل. متاح على : <https://www.almanhal.com/ar/Page/ForLibraries>. تاريخ الاطلاع : 2020/5/6
- مجاهد، أماني جمال. قواعد المعلومات العربية والأجنبية : دراسة مقارنة بين طرق البحث والاسترجاع. متاح على : https://www.academia.edu/32225439/%D9%82%D9%88%D8%A7%D8%B9%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA-%D9%85%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%86%D8%A9-%D9%86%D9%87%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A9.pdf?email_work_card=thumbnail. تاريخ الاطلاع : 2020/5/13
- معرفة.. قاعدة البيانات العربية الضخمة. متاح على : <https://sdl.edu.sa/SDLPortal/ar/post.aspx?p=6921>. تاريخ الاطلاع : 2020/5/11

- مكتبة العبيكان الرقمية. متاح على : [http://coupon.obeikandl.com/arabic/about-](http://coupon.obeikandl.com/arabic/about-obeikandl) تاريخ الاطلاع : 2020/5/5
- الهديب، خالد بن عبد الله وسعيد بن محمد العنز (2013). الوعي واستخدام قواعد البيانات الإلكترونية من قبل أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل. . Cybrarians Journal. ع. 31 (يونيو 2013). DOI: 10.12816/0013069. متاح على : <https://platform.almanhal.com/Files/2/67886> تاريخ الاطلاع : 2020/4/12
- همام، زينب خيري محمد (2019). قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة وتأثيرها على الدوريات المطبوعة في جامعة سوهاج : دراسة ميدانية. مجلة كلية الآداب – جامعة سوهاج. ع. 51، ج. 2 (إبريل 2019). ص.ص. 464-453. متاح على : <https://search.mandumah.com/Record/1024506> تاريخ الاطلاع : 2020/4/15
- يس، نجلاء (2012). الإتاحة ومدى تأثيرها على معدل الاستخدام والإفادة من اشتراكات قواعد البيانات العالمية بالمكتبات المصرية : دراسة تطبيقية على مكتبات جامعة القاهرة. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. مج. 19، ع. 38 (يوليو 2012). ص.ص. 234-201 DOI : 10.12816/0005669. متاح على : <https://platform.almanhal.com/Reader/Article/52000> تاريخ الاطلاع : 2020/3/19

2/7 المصادر الأجنبية :

- MacDonald, Brad, Robert Dunkelberger. (1998). Full-Text Database Dependency: An Emerging Trend Among Undergraduate Library Users?, Research Strategies, Vol 16, No 4, March 1998, pp 301-307. Available at: [https://doi.org/10.1016/S0734-3310\(99\)00014-2](https://doi.org/10.1016/S0734-3310(99)00014-2) Accessed in 11/5/2020
- Miwa, Makiko. The past, present and future of information retrieval: Toward a user-centered orientation. Available at : http://www.archives.go.jp/english/news/pdf/151106miwa_en.pdf. Accessed in: 15/4/2020

Cybrarians Journal
العدد 67، ديسمبر 2022

عروض

عروض

النموذج المفاهيمي للمتطلبات الوظيفية لبيانات الاستناد للموضوعات: دراسة ميدانية لتطبيقه في البيئة العربية

حقوق النشر (c) 2022 فاطمة

زقزوق



هذا العمل متاح وفقا لترخيص

المشاع الإبداعي 4.0 ترخيص دولي

فاطمة زقزوق

مفهرس، مكتب مكتبة الكونجرس بالقاهرة، مصر

nouhie@hotmail.com

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب، قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات، شعبة تقنية المعلومات تحت إشراف د. مصطفى حسام الدين

مستخلص

تعنى FR5AD الذي صدر باللغة الإنجليزية عن الاتحاد الدولي لمؤسسات المكتبات (IFLA) عام 2010. يُعدُّ هذا النموذج الثالث لعائلة نماذج المتطلبات الوظيفية (FRBR Family)، وذلك بعد إصدار الإفلا لكل من:

- نموذج "المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الببليوجرافية (FRBR)" عام 1998، الذي أمكن من خلاله تحديد "الكيانات" و"الخصائص (البيانات)" و"العلاقات" التي تمثل مصادر المعلومات اللازمة لتمكين المستفيدين وتيسير أداء مهامهم في البحث عن المعلومات.
- نموذج "المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية (FRAD)" عام 2009، الذي أمكن من خلاله تحديد "الكيانات" و"الخصائص (البيانات)" و"العلاقات" التي تمثل نقاط الوصول والنفاز إلى مصادر المعلومات، مثل الأسماء والعناوين والمعرفات، اللازمة

لتمكين المستخدمين وتيسير أداء مهامهم في البحث عن المعلومات من خلال نقاط وصول تتميز بالضبط والاتساق والثبات. وأمكن من خلال نموذج (FRSAD) تحديد "الكيانات" و"الخصائص (البيانات)" و"العلاقات" التي تمثل نقاط الوصول والنفوذ إلى مصادر المعلومات من خلال "الموضوعات"، لتمكين المستخدمين وتيسير أداء مهامهم في البحث عن المعلومات عبر نقاط وصول تتميز بالضبط والاتساق والثبات.دراسة بالنموذج المفاهيمي "المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية للموضوعات (Functional Requirements)"

الكلمات المفتاحية

الملفات الاستنادية، رؤوس الموضوعات

1- تمهيد

تعني الدراسة بالنموذج المفاهيمي "المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية للموضوعات Functional Requirements for Subject Authority Data (FRSAD) الذي صدر باللغة الإنجليزية عن الاتحاد الدولي لمؤسسات المكتبات (IFLA) عام 2010، وهو النموذج الثالث لعائلة نماذج المتطلبات الوظيفية FRBR Family بعد إصدار الإفلا لكلا من:

• نموذج "المتطلبات الوظيفية للتسجيلات البليوجرافية" FRBR، الذي صدر عام 1998، وأمكن من خلاله تحديد "الكيانات"، و"الخصائص (البيانات)"، و"العلاقات"، التي تمثل مصادر المعلومات، اللازم توافرها لتمكين المستخدمين وتيسير أدائهم لمهام البحث عن المعلومات، يليه

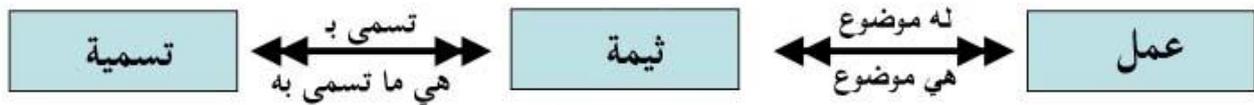
• نموذج "المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية" FRAD، الذي صدر عام 2009، وأمكن من خلاله تحديد "الكيانات"، و"الخصائص (البيانات)"، و"العلاقات" التي تمثل نقاط الوصول والنفوذ لمصادر المعلومات، مثل الأسماء والعناوين والمعرفات، اللازم توافرها لتمكين المستخدمين وتيسير أدائهم لمهام البحث عن المعلومات من خلال نقاط وصول ونفاذ تتميز بالضبط والاتساق والثبات.

وأمكن من خلال نموذج FRSAD تحديد "الكيانات"، و"الخصائص (البيانات)"، و"العلاقات"، التي تمثل نقاط الوصول والنفوذ لمصادر المعلومات من خلال "الموضوعات" لتمكين المستخدمين وتيسير أدائهم مهام البحث عن المعلومات عبر نقاط وصول ونفاذ تتميز بالضبط والاتساق والثبات.

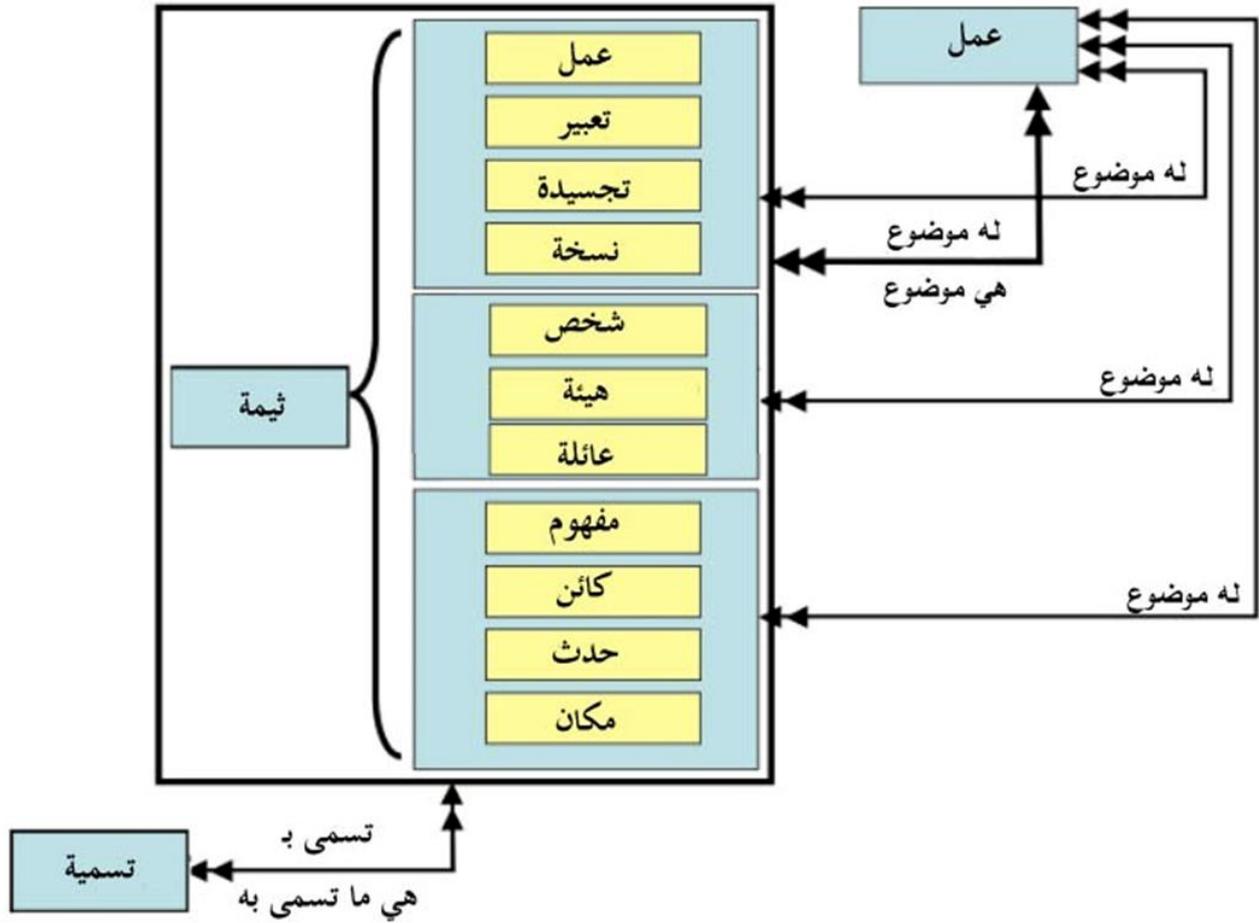
ويقوم نموذج FRSAD على كيانين هما:

- **Thema:** قيمة ويمثل أي كيان يستخدم بوصفه موضوعًا لـ "عمل" (منتج فكري أو إبداعي).
- **Nomen:** تسمية ويمثل أي علامة، أو مجموعة من العلامات (حروف، رموز، صوت) تُعرّف بموضوع، أو تشير إليه، أو تخاطب به.

ويوضح الشكل التالي أبسط صورة لهذا النموذج المفاهيمي:



علاقة النموذج المفاهيمي للمتطلبات الوظيفية لبيانات الاستناد للموضوعات FRSAD بكل من نموذجي المتطلبات الوظيفية للتسجيلات البليوجرافية FRBR والمتطلبات الوظيفية للتسجيلات الاستنادية FRAD :



علاقة نموذج FRSD بـ FRBR (بالإضافة إلى عائلة كيانات FRAD)

يوضح الجدول التالي مقارنة بين مهام الاستفادة في كل من النماذج الثلاثة:

مهام الاستفادة في نماذج FRBR، FRAD، FRSAD		
FRBR	FRAD	FRSAD
إيجاد	إيجاد	إيجاد
تحديد	تحديد	تحديد
اختيار		اختيار
الحصول على		
		استكشاف
	صياغة	
	إثبات	

ويمكن بلورة مشكلة هذه الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤال المحوري الآتي: "كيف يمكن الاستفادة من النموذج المفاهيمي (FRSAD) في البيئة العربية لخدمة الاستفادة العربي للوصول إلى مصادر المعلومات من خلال "الموضوعات" التي تتناولها عبر نقاط وصول ونفاذ تتميز بالضبط والاتساق والثبات؟".

ترجع لكونها ربما تكون الدراسة الأكاديمية العربية الأولى التي تعني بالتناول التحليلي لهذا النموذج المفاهيمي، وذلك في إطار سلسلة الدراسات التي اهتم قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات بجامعة القاهرة القيام بها للنماذج المفاهيمية الثلاثة FRBR, FRAD, FRSAD فضلا عن كونها تسهم بتقديم زاد معرفي ربما يساعد المعنيين في مصر والوطن العربي بالضبط الببليوجرافي في بيئة الويب بصفة عامة والضبط الاستنادي للموضوعات بصفة خاصة.

- بيان الحاجة إلى النموذج المفاهيمي (FRSAD)، وأهدافه، ونشأته وتطوره، ومنهجية إعدادة، وعلاقاته مع النماذج المفاهيمية الأخرى لضبط العالم الببليوجرافي في بيئة الويب.
- تحليل النموذج المفاهيمي (FRSAD) من حيث الكيانات والخصائص والعلاقات بينها.
- إعداد أمثلة تطبيقية عربية للكيانات والخصائص والعلاقات التي يتضمنها النموذج المفاهيمي (FRSAD) وتقديمها.
- وضع تصور لكيفية الاستفادة من النموذج المفاهيمي (FRSAD) في البيئة العربية.

تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما المبررات التي أدت إلى بناء النموذج المفاهيمي للمتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية للموضوعات (FRSAD)، وكيف تطور، وما أهدافه، ومنهجية إعداده، وعلاقته بالنماذج المفاهيمية الأخرى، وما يحققه من دور في الضبط الاستنادي للموضوعات في بيئة الويب؟
- ما مكونات النموذج المفاهيمي (FRSAD) من كيانات وخصائص وعلاقات؟
- كيف يمكن تطبيق النموذج المفاهيمي (FRSAD) على أمثلة لبيانات الاستناد للموضوعات في البيئة العربية؟
- ما متطلبات الإفادة من النموذج المفاهيمي (FRSAD) في البيئة العربية، وما إمكانيات تحقيق هذه الإفادة؟
- تحليل النموذج المفاهيمي "المتطلبات الوظيفية لبيانات الاستناد للموضوعات (FRSAD)" في طبعته الأخيرة الصادرة باللغة الإنجليزية عن الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات في 2010.
- دراسة كيفية الإفادة من هذا النموذج في البيئة العربية لخدمة المستفيد العربي للوصول إلى مصادر المعلومات من خلال "الموضوعات" التي تتناولها عبر نقاط وصول ونفاذ تتميز بالضبط والاتساق والثبات.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لوصف النموذج المفاهيمي (FRSAD) وتحليله.

وقد استخدمت الأدوات الآتية لجمع البيانات وتحليلها:

- أسلوب تحليل النصوص لتحديد الأسس النظرية والمنهجية والعلمية التي يستند إليها النموذج المفاهيمي (FRSAD)، وما يحتوي عليه من مكونات: كيانات، وخصائص، وعلاقات، ومهام المستفيد.
- قائمة مراجعة تضم العناصر الكاملة الممثلة لمكونات النموذج (الكيانات، الخصائص، العلاقات) لجمع أمثلة تطبيقية عربية على النموذج وتحليلها.
- أسلوب التحليل الرباعي SOWT Analysis لتحليل عناصر القوة والضعف والفرص والتحديات التي يواجهها التصور المقترح للإفادة من نموذج (FRSAD) في البيئة العربية.

الفصل الأول: الملامح الأساسية لنموذج "المتطلبات الوظيفية لبيانات الاستناد للموضوعات: FRSAD"

1. الحاجة إلى FRSAD

2. نشأة FRSAD

3. الهدف من FRSAD ومجاله

4. ال "عن: "Aboutness، وال "ال: "Ofness، وال "كينونة: "Isness

5. منهجية إعداد FRSAD

6. علاقة FRSAD بكل من النموذجين المفاهيميين FRAD وFRBR

7. علاقة FRSAD بالنماذج الأخرى ذات الصلة

8. علاقة FRSAD بنظم الاستناد للموضوعات

9. نموذج FRSAD في قواعد "وصف المصادر وإاحتها": RDA

10. تعريب نموذج FRSAD وإاحتته باللغات الأخرى

الفصل الثاني: مكونات النموذج المفاهيمي FRSAD

1. الكيانات والخصائص

2. العلاقات

3. مهام المستفيد

4. الكيانات والخصائص والعلاقات في النموذج المفاهيمي المدمج للمعلومات الببليوجرافية IFLA-LRM

الفصل الثالث: أمثلة تطبيقية عربية على مكونات النموذج المفاهيمي FRSAD

1. منهجية إعداد الأمثلة وتقديمها

2. مصادر جمع الأمثلة

4. أمثلة على الكيانات والخصائص

5. أمثلة على العلاقات

الفصل الرابع: متطلبات وإمكانات الإفادة من نموذج FRSAD في البيئة العربية

1. المتطلب الأول: تطوير قوائم الاستناد العربية للموضوعات

2. المتطلب الثاني: تبني قواعد وصف المصادر وإاحتها RDA

3. المتطلب الثالث: استخدام تقنيات الويب الدلالي

4. مشروع مقترح للإفادة من نموذج FRSAD في البيئة العربية

5. إمكانات تحقيق المشروع المقترح للإفادة من FRSAD

- صعوبة البحث عن أمثلة عربية تطبيقية لنموذج (FRSAD) في قوائم رءوس الموضوعات العربية.
- تطلب الاطلاع على الملف الاستنادي لمكتبة الإسكندرية ضرورة سفر الباحثة نظرًا لأنه غير متاح إلا من خلال الشبكة الداخلية للمكتبة.
- ندرة مصادر المعلومات باللغة العربية في موضوع البحث، كما أن المصادر بالإنجليزية استخدمت العديد من المصطلحات التقنية المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات.

1/ ما المبررات التي أدت إلى بناء النموذج المفاهيمي للمتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية للموضوعات (FRSAD)، وكيف تطور، وما أهدافه، ومنهجية إعداده، وعلاقته بالنماذج المفاهيمية الأخرى، وما يحققه من دور في الضبط الاستنادي للموضوعات في بيئة الويب؟

1- عدم كفاية التغطية لجزء الموضوع للعمل في نموذج (FRBR المجموعة الثالثة) كان المبرر الأساسي لإنشاء نموذج FRSAD وبعد عدة مناقشات قررت مجموعة العمل إنشاء نموذج ثالث يختص بالـ "عن" للعمل، تحدد دورها في الاختصاصات الآتية:

1. بناء نموذج مفاهيمي لكيانات المجموعة الثالثة ضمن إطار عمل FRBR باعتبارها ترتبط بالـ "عن" للأعمال.

2. تقديم إطار واضح التحديد والبنية لربط البيانات التي تسجل في التسجيلات الاستنادية للموضوعات بحاجات المستفيدين من هذه البيانات.

3. المساعدة في تقييم كل من إمكانية المشاركة العالمية واستخدام بيانات الاستناد للموضوعات ضمن قطاع المكتبات وغيره من القطاعات.

2- ويهدف نموذج FRSAD إلى ضمان أن مجال الكيانات المحددة كاف لتغطية كل شيء يمكن لمستفيد من فهرس المكتبة أن يراه بوصفه موضوعًا.

3- ويتكون نموذج FRSAD من كيانيين هما الثيمة Thema، وكيان تسمية Nomen حيث أن الثيمة هي موضوع العمل، أما التسمية هي ما تعرف به الثيمة (المسمى)، وقد أوضح النموذج خاصيتين للثيمة هما (النوع، وتبصرة المجال)، بينما اشتملت التسمية على [1] خاصة (نوع التسمية، الخطة، المصدر المرجعي للتسمية، تمثيل التسمية، لغة التسمية، خط التسمية، تحويل الخط، شكل التسمية، زمن صلاحية التسمية، الجمهور، حالة التسمية).

4- في نموذج FRBRoo يشير نموذج FRSAD الأساسي إلى أن الثيمة Thema متفرقة عن التسمية nomen التي تمثلها وهذا ينمذج في FRBRoo بنفس الشكل.

5- في نموذج LRM تم اعتبار كيان Res كيان فئة عليا (وهو المقابل لكيان ثيمة)، أما كيان تسمية فقد احتفظ بنفس المسمى مع بعض التعديلات في تعريفه، وذلك نظرًا لأنه صار جزءًا منه بعد دمج مع باقي عائلة FRBR.

- 6- قبل نشر نموذج FRASAD، كانت هناك نماذج أخرى، يتم تطويرها لضبط المصطلحات في بيئة الويب، للاستفادة منها في تقنيات الويب الدلالي عامة مثل OWL وفي مجال المكتبات خاصة مثل SKOS وDCMI.
- 7- تعد بيئة الويب هي الأنسب لتطبيق نموذج FRASAD، خاصة لما تشهده من تطور مستمر في تقنيات الويب الدلالي التي تتماشى كلياً مع نموذج FRASAD.

2/ ما مكونات النموذج المفاهيمي (FRASAD من كيانات وخصائص وعلاقات؟

- 1- يضم نموذج FRASAD كيانيين جديدين هما ثيمة *thema* وتسمية *nomen*، وجاء كيان الثيمة ليضم كافة كيانات FRBR تحت مظلة الـ "عن" للعمل.
- 2- اشتملت خصائص الثيمة على خاصيتين هما (نوع الثيمة، وتبصرة المجال) بينما اشتملت التسمية على (نوع التسمية، الخطة، المصدر المرجعي للتسمية، تمثيل التسمية، لغة التسمية، خط التسمية، تحويل الخط، شكل التسمية، زمن صلاحية التسمية، الجمهور، حالة التسمية).
- 3- ارتبطت الثيمة بعلاقة "موضوع ل" للعمل مع العلاقة المعكوسة "له كموضوع" بين العمل والثيمة، وارتبطت الثيمة بتسمية من خلال علاقة "لها اسم" والتسمية بالثيمة من خلال علاقة "هي اسم ل"، وتعددت العلاقات بين الثيمة وبعضها من علاقات هرمية ودلالية، وبالنسبة للعلاقات بين التسميات بعضها ببعض اقتصر على علاقتي الكل-الجزء والتساوي.

3/ كيف يمكن تطبيق النموذج المفاهيمي (FRASAD) على أمثلة لبيانات الاستناد للموضوعات في البيئة العربية؟

- 1- من خلال قائمة مراجعة تضم كافة مكونات نموذج FRASAD من كيانات وخصائص وعلاقات، تم جمع الغالبية العظمى من الأمثلة من مصادر من نظم الضبط الاستنادي للموضوعات عربية اللغة والمنشأ وهي (الملف الاستنادي متعدد اللغات لمكتبة الإسكندرية، قائمة رؤوس الموضوعات العربية القياسية للمكتبات ومراكز المعلومات وقواعد البيانات طبعة 2002، والمكيز الموسع إصدار 2001).

- قد تكاملت المصادر معا في توضيح غالبية المصادر.
- أما بعض العناصر تطلبت الاستعانة بمصادر أجنبية لتوضيحها بسبب عدم توافر نماذج تطبيقية لها في البيئة العربية.

4/ ما متطلبات الإفادة من النموذج المفاهيمي (FRSAD) في البيئة العربية، وما إمكانات تحقيق هذه الإفادة؟

- الدراسة المتأنية لكافة عناصره، وعلاقاته بالنماذج الأخرى، والبيئات التي يمكن تطبيقه فيها، وقد تبين أن نموذج FRSAD يعد أحد الأسس التي تبنى عليها قواعد RDA الجديدة بصفته جزء من نموذج IFLA-LRM، كما أنه يتوفر به كافة المتطلبات لتطبيقه في بيئة الويب.
- يمكن تحقيق الإفادة من نموذج FRSAD من خلال إنشاء نظام عربي للضبط الاستنادي للموضوعات، بوصفه مشروعًا تعاونيًا مثيلاً لمشروع SACO بزيادة مكتبة الكونجرس، تتاح فيه رءوس الموضوعات بصيغة RDF حتى تستخدم في المستقبل القريب حين تطبيق الإطار الببليوجرافي Bibframe.
- حيث يهدف إلى:
 - التوحيد بين قوائم رءوس الموضوعات العربية وكذلك أرقام التصنيف.
 - توحيد الجهود في بناء ملف مشترك يحقق الإفادة لمفهرسي ومستخدمي الفهارس العربية.
 - أن حقق سهولة الاستخدام في الربط وإنشاء العلاقات بين الرءوس ومسمياتها والرءوس بعضها البعض.
 - أن يكون بسيط في تطويره وإنشاء الرءوس الجديدة.
 - وجود مصدر ثري بالمصطلحات المقننة للموضوعات، يخدم ليس فقط أخصائي المكتبات ولكن أيضا كل من لهم صلة بوصف مصادر المعلومات كالناشرون، والمتاحف.
 - وجود مصدر لمطوري قوائم الضبط الاستنادي الأجنبية للموضوعات أن يضيفوا المصطلحات الصحيحة المعبرة عن ثقافتنا العربية، والدينية، على عكس القوائم الأجنبية التي لا تغطي الجانب الثقافي العربي بالشكل الصحيح، نظرا للاختلاف اللغوي والثقافي.
 - تتغلب إيجابيات تطبيق النموذج، والفرص المتاحة من الإفادة منه في البيئة العربية على السلبيات والتهديدات التي قد يواجهها، كذلك الوضع الحالي لنظم الضبط الاستنادي في البيئة العربية يستدعي إنشاء نظام ضبط استنادي عربي مسترشدا بنموذج FRSAD.

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج فإن الباحثة توصي بما يلي:

أولا: بالنسبة لأقسام علم المكتبات والمعلومات والجهات الأكاديمية المعنية بتدريبه.

- تدريس النموذج المفاهيمي "المتطلبات الوظيفية لبيانات الاستناد للموضوعات" FRSAD باعتباره أحد الركائز النظرية لبناء نظم تنظيم المعلومات كقوائم رءوس الموضوعات والمكانز وخطط التصنيف.
- وضع مقرر لموضوع "بناء وصيانة نظم الضبط الاستنادي للموضوعات في بيئة الويب" تدرس من خلاله ليس فقط النماذج المفاهيمية ولكن كل الأسس النظرية والتطبيقية، وذلك لتأهيل الطالب لأن يكون قادرًا على بناء نظم الضبط الاستنادي للموضوعات في بيئة الويب وتحليلها ونقدها، لا سيما الويب الدلالي.

ثانياً: بالنسبة لمكتبة الإسكندرية

- العمل على إنشاء شراكة مع المكتبة الوطنية المصرية وعلى مستوى الوطن العربي لإنشاء ملف استنادي تعاوني للموضوعات باللغة العربية.
- تبادل الخبرات وتدريب مجتمع المكتبات بالوطن العربي على أسس ومبادئ إنشاء نظم الضبط الاستنادي للموضوعات.
- العمل على المشاركة بهذا الملف في مشروع التطبيق الوجيه لمصطلحات الموضوعات OCLC FAST.

ثالثاً: بحوث المستقبل

- مستقبل الضبط الاستنادي للموضوعات في الويب الدلالي: مقارنة مع الإطار الببليوجرافي Bibframe.
- التطبيق الوجيه لمصطلحات الموضوعات OCLC FAST: البنية والمستقبل ومدى فاعلية تطبيقه في البيئة العربية.
- دراسة تقييمية مقارنة لقوائم الاستناد العربية للموضوعات في ضوء المواصفات والمعايير الدولية.